

غضب شعبي بحضرموت بعد نشر صور تجمع جنود أميركان بنساء من الشحر

# قوى العدوان تصد فروقاتها بأكثر من 350 فرقاً في 48 ساعة

**توزيع**  
الحقيبة المدرسية  
للأبناء الشملطه  
للعام الدراسي 1444هـ



**بإجمالي**  
**172 مليون**  
**ريال**

zakatyemen zakatyemen4

12 صفحة  
100 ريالاً

19 محرم 1444هـ  
العدد (1460)

الأربعاء والخميس  
17 أغسطس 2022م

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

إغلاق منفذ الوديعة ضمن مساع أمريكية للتمكن من الهلال النفطي بأدوات مقتتلة  
العدو الإماراتي يقصف حافلة نقل جماعي والضحايا مسافرون عبر «العبر»  
**أطعم «حافلة» بدمائنا**

موظفو الدولة في وقفة حاشدة أمام المقر الأممي: ادفعوا رواتبنا يا أعداء الشعوب

صنعاء: لا يكثر ثون لمعاناة اليمنيين ومجلس الأمن تسييره المصالح



أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

معنا... إتصالك أسهل

الآن

باقات نت

4G LTE  
Yemen Mobile

في وقفة ومسيرة حاشدة أمام مكتبيها في العاصمة صنعاء تحت شعار «ادفعوا مرتباتنا يا أعداء الشعوب»:

## موظفو الدولة يطالبون الأمم المتحدة بالوفاء بالتزاماتها وصرف المرتبات



الحسبة : صنعاء

أكد موظفو الدولة أن استهداف العدو الصهيوني الأمريكي للاقتصاد اليمني، وقطع مرتبات الموظفين يُعَبِّرُ عن وحشيته وإجرامهم وحقدهم الدفين على الشعب اليمني، مطالبين الأمم المتحدة بالوفاء بالتزاماتها وسرعة صرف مرتبات الموظفين المتوقفة منذ سبتمبر ٢٠١٦ م.

جاء ذلك خلال الوقفة التي نظمها موظفو الدولة المنتمون لمختلف القطاعات، أمس الثلاثاء، أمام مكتب الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء، تحت شعار «ادفعوا مرتباتنا يا أعداء الشعوب».

وفي الوقفة التي شارك فيها الآلاف من موظفي الدولة بمختلف قطاعاتها، أشار المشاركون إلى أن العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، تزامن مع حرب اقتصادية تمثلت في فرض الحصار ونهب ثروات وإيرادات اليمن ونقل وظائف البنك المركزي اليمني إلى عدن وطباعة الميانات من العملة المزيفة، لضرب قيمة واستقرار العملة الوطنية.

واستنكروا الممارسات التعسفية لدول العدوان بقطع ونهب مرتبات موظفي الدولة وتدمير البنية التحتية والاقتصادية بالغازات، حيث تم استهداف المصانع والحقول الزراعية ومخازن الغذاء والأسواق

بواجبها وعدم التنصل من القيام بدورها الإنساني، داعياً الأمم المتحدة والمنظمات المطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة بشكل كامل؛ باعتبار ذلك حقاً مكفولاً لكافة اليمنيين. وفي السياق ذاته، استنكرت النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية في بيان لها تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، الدور المنوط بالأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن، مذكرة الأخير بالالتزامات التي قدمها للشعب اليمني، ومنها التزامه في

بواجبها وعدم التنصل من القيام بدورها الإنساني، داعياً الأمم المتحدة والمنظمات المطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة بشكل كامل؛ باعتبار ذلك حقاً مكفولاً لكافة اليمنيين. وفي السياق ذاته، استنكرت النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية في بيان لها تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، الدور المنوط بالأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن، مذكرة الأخير بالالتزامات التي قدمها للشعب اليمني، ومنها التزامه في

وعدا بيان صادر عن الوقفة، دول تحالف العدوان إلى صرف مرتبات موظفي الدولة، معتبراً الهدنة فرصة لتحالف العدوان لتنفيذ كل شروطها بما فيها صرف المرتبات. وأكد البيان موقف الشعب اليمني الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ومناصرته لأحرار الأمة وفي مقدمتهم محور المقاومة. وأشار إلى أن ٧٥٪ من موظفي الدولة يعانون نتيجة توقف رواتبهم وأصبحوا وعائلاتهم يقاسون الأمرين ويعيشون واقعا مأساوياً جراء توقف مرتباتهم. وطالب البيان الأمم المتحدة، الاضطلاع

والموائى وغيرها من المؤسسات والبنى بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي. وأوضح المشاركون، أن تلك الممارسات والاعتداءات الإجرامية، زادت من صبر والاشكال الذي عمل على تعزيز وتماسك الجبهة الداخلية واستقرارها، لافتين إلى أن الاستمرار في دعم ورفد الجبهات على مدى السنوات الماضية وحتى اليوم، دليل على فشل مؤامرات ومخططات دول العدوان، وتماسك ووحدة الجبهة الداخلية.

اعتبروا الصمت الأممي والدولي تجاه الغطرسة «الإسرائيلية» ذوقاً أخضر يشجع على المزيد من الانتهاكات:

## نواب الشعب يجددون إدانتهم للاعتداءات الصهيونية على سوريا ولبنان وفلسطين

وانتهاك السيادة، لافتة إلى مدى تمادي العدو الصهيوني البغيض، خاصة بعد تهافت أنظمة التطبيع التي أعلنت ولائها وفتحت أبوابها للصهاينة؛ إمعاناً منها في استفزاز مشاعر أبناء الأمة العربية والإسلامية. وطالب بيان الهيئة، مجلس الأمن والأمم المتحدة والهيئات والمنظمات التابعة لهما بتحمل المسؤولية القانونية ومحاسبة العدو الصهيوني إزاء ما يرتكبه من جرائم وانتهاكات أو إعلان عجزها عن ممارسة دورها والتوقف عن سياسة الكيل بمكيالين تجاه القضايا العربية والإسلامية. ونذرت هيئة رئاسة مجلس النواب، بتنصل الهيئات الأممية والدولية وخذلانها لتطلعات الشعوب التواقة للحرية، والدول التي تدافع عن أمنها وسيادتها واستقرارها في مواجهة صلف وتعنت دول الهيمنة والاستكبار الصهيوني الأمريكي.

العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي والحصار المفروض على اليمن منذ أكثر من سبع سنوات. واستنكرت هيئة رئاسة مجلس النواب، بشدة صمت المجتمع الدولي وتخاذل موقف الدول العميلة والمالية والمهولة للتطبيع مع العدو الصهيوني الغاصب تجاه صلفه وعجرفته في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الأشقاء بسوريا ولبنان وفلسطين والذي أصبح يرى نفسه في مأمن من العقاب تجاه ما يرتكبه من اعتداءات وانتهاكات واستخفاف بأمن واستقرار المنطقة، معتبرة ذلك الصمت والتخاذل المعيب مشاركة وضوءاً أخضر لارتكاب المزيد من الاعتداءات والجرائم والانتهاكات بحق دول عربية مستقلة وذات سيادة. ودعت هيئة رئاسة مجلس النواب أحرار العالم من رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية إلى دعم ومساندة الأشقاء في كل قطر عربي يتعرض لعدوان

الحسبة : صنعاء

جدد نواب الشعب التأكيد على ثبات موقف اليمن واليمنيين تجاه قضايا وشعوب الأمة العربية والإسلامية، ومناهضة الغطرسة الصهيونية بحق أمتنا.

وفي بيان صادر عن هيئة رئاسة مجلس النواب، جدد البرلمان إدانتته واستنكاره لاعتداءات العدو الصهيوني على سوريا ولبنان وفلسطين وأخرها شن غارات جوية على ريف دمشق وطرطوس بالجمهورية العربية السورية، وانتهاكها للأجواء اللبنانية واعتداءاتها المستمرة على أبناء الشعب الفلسطيني. ونوه البيان إلى استمرار تضامن ومساندة الشعب اليمني مع الأشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين، رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها في ظل تداعيات



## «النقل البري» تدين قصف طيران العدوان الإماراتي حافلة للنقل الجماعي وتطالب بموقف أممي



وشددت الهيئة على أن ما تعرض له المواطنون لن يمر مرور الكرام إذا لم تتحرك الأمم المتحدة إزاء هذه الجريمة.

الحسبة : صنعاء

أدانت هيئة تنظيم شؤون النقل البري قصف طيران العدوان الإماراتي إحدى حافلات النقل الجماعي في الخط الدولي بين محافظتي حضرموت وشبوة. وأوضحت الهيئة في بيان لها، أن حافلة نقل جماعي تعرضت لقصف من قبل الطيران الإماراتي مساء الاثنين، أثناء مرور مجموعة من الحافلات في الخط الدولي بين حضرموت وشبوة.

وأكد البيان أن الغارة أدت إلى وفاة سائق الحافلة (يمني الجنسية) فيما أصيب مساعده (مصري الجنسية) وطفلة بجروح بليغة. وأشار إلى أن العدوان يعتمد وبشكل مباشر قتل المدنيين الأبرياء بدم بارد في مختلف المحافظات دون استثناء، منوهاً إلى أن الاعتداء على المدنيين خرق واضح للهدنة الإنسانية. ودعا البيان المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمم المتحدة راعية الهدنة الإنسانية في اليمن إلى تحمّل مسؤوليتها تجاه ما يتعرض له المدنيون الأبرياء من إرهاب ومجازر وقتل في ظل هدنة يفترض أنها وجدت؛ من أجل تخفيف معاناة الشعب اليمني.

بمشاركة الطيران القتالي وغاراته القاتلة:

## قوى العدوان تصعد من خروقاتها بارتكاب أكثر من 350 خرقاً خلال 48 ساعة

الحسبة : متابعات

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، إثبات مساعيها الحثيثة لزعة جهود السلام وتهديد ما تبقى من الهدنة، في سياق التنصل عن الالتزامات الإنسانية التي يعاني من ورائها أبناء الشعب اليمني، حيث أفادت مصادر عسكرية برصد نحو ٣٦٠ خرقاً خلال اليومين الماضيين.

وبينت المصادر أن انتهاكات العدوان للهدنة الإنسانية والعسكرية تمثلت في قصف جوي لطيران العدوان في منطقة العبر ومنفذ الوديعة، وكذا بتخليق الطيران الحربي المعادي في أجواء مأرب والضالع وإب والحديدة، فضلاً عن عمليات الطيران القتالي ضمن صراعات الأدوات في شبوة. ولفتت المصادر إلى أنه تم رصد أكثر من ٦٠ خرقاً

بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الضالع، الحديدة، وجبهات الحدود. وأشارت المصادر إلى أنه تم تسجيل خرق بعملية تسلل لأفراد من مرتزة العدوان باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في شمال حيس بمحافظة الحديدة، مؤكدة رصد نحو ٢٠٠ خرق بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة وجبهات الحدود. وبينت المصادر أنه تم تسجيل نحو ٥٠ خرقاً بقصف مدفعي لمرتزة العدوان، على محافظات مأرب، صعدة، تعز، حجة، الحديدة وجبهات الحدود، فيما استهدف مرتزة العدوان بقصف مدفعي مكثف، مواقع الجيش واللجان الشعبية في مناطق متفرقة من مأرب ومحاور أخرى.

القحوم: الأمم المتحدة لا تكثرث لمعانة اليمنيين ومواقف مجلس الأمن تحددها المصالح

## المبعوث الأممي يواصل التمسك بتصورات العدو:

# إحاطة تضليلية أخرى

بالتوصل إلى اتفاق يتضمن معالجة شاملة للملف الإنساني وفصله عن الملفات العسكرية والسياسية.

### القحوم: مواقف الأمم المتحدة ومبعوثها مشتركة بالمال

عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، علق على إحاطة المبعوث الأممي إلى اليمن خلال جلسة مجلس الأمن واصفاً إياها بأنها «مضللة وغير مهتمة بمعاناة اليمنيين» مشيراً إلى أن غروندبرغ ذهب فيها إلى «مسالك غير حقيقية بتعمد واضح ونهج معروف لمنظمة أممية تدعي الإنسانية لكنها أضاعت بوصلة الإنسانية في اليمن».

وأضاف القحوم أن هذا السلوك «إن دل على شيء فإنما يدل على بيع وشراء مسبق لمواقف هذه المنظمة ومبعوثها بالمال السعودي والإماراتي».

وأكد أن جلسة مجلس الأمن «لا جديد فيها سوى تكريس التضليل وتغيب الحقائق وتسويق الأكاذيب الباطلة والإشادة بالمعتدي والوقوف مع الجلاذ ضد الضحية» مشيراً إلى أن «هذا الموقف غير جديد فهو منذ اليوم الأول للعدوان ما زال يتكرر وهو دليل واضح أن هذا العالم تحكمه السياسة والمصلحة ولا هم ولا إدراك لمعاناة اليمنيين».

هذه القراءة لا تتناقض مع حديث صنعاء مؤخراً حول وجود تغير في المزاج الدولي بشأن ملف اليمن؛ لأن هذا التغيير لم يلامس أرض الواقع بعد، والميزان الحقيقي الذي سيعطي هذا التغيير قيمة معينة هو الخطوات العملية لتخفيف معاناة اليمنيين ومعالجة القضايا الإنسانية لا سيما في ظل وجود اتفاق واضح يمكن البدء منه وإن كان محدوداً للغاية، وإذا كان التعاطي الأممي مع هذا الاتفاق لا يزال بهذه السلبية فهذا يعني أن تحالف العدوان ورعائه لا يزالون يحاولون مقاومة التغيير.



لعراقيل متنوعة من قبل تحالف العدوان طيلة الأشهر الأربعة الماضية) كإنجاز كبير يحل مشكلة إغلاق المطار، وهذا يعني أن دول العدوان والأمم المتحدة لا زالت مُصرّة على إبقاء الرحلات الجوية المتفق عليها كورقة مساومة، الأمر الذي يشير بدوره إلى أن وعود إضافة وجهات جديدة وتوسيع نطاق الرحلات لا زالت مُجرّد دعايات لا يدعمها أي مؤشر إيجابي.

وحقيقة أن المبعوث الأممي يتعمد التضليل على عملية تنفيذ البنود المتعلقة بسفن الوقود والرحلات الجوية، تمثل تأكيداً صادمًا على غياب نوايا التوجّه نحو حلول حقيقية تخفف معاناة اليمنيين وتمهد لسلام فعلي؛ لأن وصول الوقود وحق السفر من وإلى مطار صنعاء هي من أبرز الاستحقاقات الإنسانية المشروعة لليمنيين والتي لا يجب أن تربط بأجندة سياسية وعسكرية، والتعامل معها بهذه الطريقة الملتوية لا يبشر بنهاية إيجابية للهدنة التي بات نجاحها مشروطاً

هذا ما ظهر أيضاً في حديث المبعوث عن موضوع سفن الوقود والرحلات الجوية خلال إحاطته الأخيرة أيضاً، حيث عمد مجدداً إلى تجاهل استمرار قيام تحالف العدوان باحتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، برغم حصولها على تصاريح آلية التفتيش التابعة للأمم المتحدة، بل حاول أن يصور لمجلس الأمن وكأن عملية «تدفق الوقود» سلسلة وطبيعية، وهو ما يعني أن تحالف العدوان ورعائه مصرين على التمسك بإجراءات الحصار التعسفية من خلال إيهام العالم بأنها لم تعد موجودة.

وفي ما يخص الرحلات الجوية، تجاهل المبعوث الأممي أيضاً استمرار تحالف العدوان بمنع تشغيل رحلات بين صنعاء والقاهرة، برغم أن اتفاق الهدنة نص بشكل صريح وواضح على هذه الرحلات، وبدل العمل على إيقاف هذه العرقلة، اتجه غروندبرغ إلى تصوير الرحلات المحدودة التي يتم تسييرها إلى الأردن (والتي ظلت تتعرض

المسيرة : خاص

في الوقت الذي ينتظر فيه الجميع مؤشرات إيجابية على توجّه العدو ورعائه نحو حلول حقيقية لإنجاح الهدنة التي تعيش فترة التمديد الأخيرة، جاءت إحاطة المبعوث الأممي إلى اليمن، هانز غروندبرغ، الأخيرة أمام مجلس الأمن حاملة مؤشرات سلبية وغير مبشرة تؤكد أن الأمم المتحدة لا زالت مصرة على التعاطي مع ملف اليمن بمنطق وتصورات ورؤى تحالف العدوان ورعائه، وهو الأمر الذي كان وما زال من أبرز العوائق أمام كل جهود التهدئة والسلام؛ لأنه يعني أن الهدنة لا زالت مُجرّد شعار يريد العدو استثماره للالتفاف على متطلبات الحل الحقيقي وخداع الرأي العام.

غروندبرغ عبر بوضوح عن تمسك منظّمته الدولية بأسلوب التضليل والتواطؤ مع تحالف العدوان في عدة نقاط، كان منها إنكاره لخروقات العدو العسكرية البرية والجوية خلال الأشهر الماضية، والتي أسفرت عن وقوع عدد من الشهداء والجرحى، في مقابل تبنيه لرواية المرتزقة المضللة حول وقوع قصف مدفعي استهدف مدينة تعز التي لا زال المبعوث أيضاً يتعاطى مع ملف فتح الطرق فيها وفقاً لتصوير وخطاب دول العدوان، إذ حاول تسليط الضوء عليها بشكل حصري متغاضياً عن موقف المرتزقة المتعنّت هناك، ومجاهلاً العديد من الطرق التي يواصل العدو إغلاقها في بقية محافظات أخرى مثل مأرب، والتي يسبب إغلاقها معاناة كبيرة للمواطنين في تلك المحافظات.

هذا الأسلوب يؤكد أن الأمم المتحدة لا زالت تحاول استثمار الهدنة لخدمة أغراض تحالف العدوان وخلق ضغوط على صنعاء للمساومة على التزامات الاتفاق ومتطلبات السلام، وهو ما يعبر بوضوح عن أن تحالف العدوان لم يغير موقفه المتعنّت، وأن تعهدات المبعوث الأممي التي رافقت طلبات تمديد الهدنة سابقاً لم تكن سوى دعايات للمناورة والمراوغة.

في حديث لوكالة «سبوتنيك»:

## العجري: لا حلّ إلا بمعالجة الملف الإنساني وزيارتنا لروسيا تعزز التوجه المشترك ضد السلوك الأمريكي

المسيرة : متابعات

أحد عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري، على أولوية معالجة الملف الإنساني قبل التوجّه نحو الحل السياسي، وأوضح أن زيارة الوفد لروسيا تأتي في سياق تعزيز العلاقات بين صنعاء وموسكو، لا سيما مع بروز القواسم المشتركة بينهما في مواجهة السلوك الأمريكي في المنطقة والعالم.

وقال العجري في حديث لوكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك»: إن الخطوة الإنسانية هي الأهم الآن في الملف اليمني، وهي تتعلق بدفع المرتبات ورفع الحصار عن الموانئ، مشدداً على أن «الخطوة الأولى نحو السلام أن يعود الوضع إلى ما كان عليه سابقاً فيما يتعلق بالاقتصاد، وإعادة المرتبات والخدمات الأساسية، والنفط والغاز، حتى يتم تهئية الأجواء لمناخ إيجابي يساعد على التسوية السياسية».

وتتمسك صنعاء بضرورة فصل الملف الإنساني عن



وأنها «مقبولة من كُـل الأطراف اليمنية، ويمكن أن تكون جزءاً فاعلاً في عملية السلام، وفي دعم التهدئة والدفع بالاهتمام بالأمور الإنسانية؛ لأن علاقاتها جيدة مع كُـل أطراف النزاع».

وأكد أن هناك مشتركات بين موسكو وصنعاء فيما يتعلق بمواجهة الصلف الأمريكي، لا سيما بعد أحداث أوكرانيا، مضيفاً أن «اليمن كما هو معروف منطقة مهمة بالنسبة لكثير من المصالح الحيوية للعالم، فهي تقف على ممر بحري مهم، وتتحكم بهذا الممر، وتؤثر على أسواق الطاقة والتي هي من أهم المعارك القائمة الآن».

وتأتي زيارات الوفد الوطني لروسيا في سياق كسر العزلة الدبلوماسية التي حاول تحالف العدوان فرضها على البلد منذ بداية الحرب، وهو إنجاز يحمل أبعاداً مهمة؛ لأنه يفتح آفاقاً جديدة لمواجهة الهيمنة الأمريكية التي تتحكم بطريقة وأسلوب التعاطي الدولي مع ملف اليمن.

الملفات السياسية والعسكرية، لكن تحالف العدوان ورعائه يحاولون الالتفاف على ذلك، لاستخدام الحقوق الإنسانية المشروعة لليمنيين كأوراق ضغط ومساومة للحصول على تنازلات سياسية وعسكرية من صنعاء.

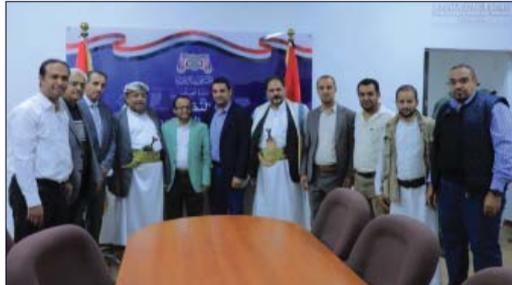
وتحدث العجري عن زيارة الوفد الوطني مؤخراً لروسيا مشيراً إلى أن «جاءت بدعوة كريمة من الأصدقاء في موسكو، وهي الزيارة الثالثة للوفد الوطني اليمني إلى روسيا خلال السنوات الثلاث الماضية، وتأتي دائماً في إطار الاهتمامات المشتركة وتعزيز العلاقات الثنائية». وبحسب الوكالة الروسية فقد أوضح العجري أن أهمية هذه الزيارة تأتي من «الإدراك المشترك لأهمية تنسيق المواقف لمواجهة البلطجة الأمريكية، والسياسات العدائية الغربية، التي تهدد ليس فقط أمن واستقرار دول الإقليم والدول النامية والصغيرة، وإنما تشكل خطراً على أمن واستقرار دول كبرى، كروسيا والصين». وأضاف العجري أن المشاركة الفاعلة لروسيا يمكن أن تحدث نوعاً من التوازن في الملف اليمني، خصوصاً

خلال مشاركته في تدشين العمل بدائرة النظام الإلكتروني في وزارة العدل:

## أكد دعم القيادة الثورة والمجلس السياسي لإنجاح المشروع وشدد على ضرورة الإسراع في إنجازه الحوثي: الأتمتة القضائية مشروع وطني يلبي طموح الشعب في تحقيق عدالة ناجزة

المسيرة : صنعاء

أكد عضو المجلس السياسي، محمد علي الحوثي، دعم القيادة الثورية والمجلس السياسي لإنجاح مشروع الأتمتة القضائية، معتبراً الأخير مشروعاً وطنياً يلبي طموح المجتمع في تحقيق عدالة ناجزة. ووجه الحوثي في كلمته التي ألقاها خلال تدشين وزارة العدل العمل بدائرة النظام القضائي الإلكتروني في الوزارة، أمس الثلاثاء، بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان، بسرعة إتمام الربط الشبكي المعلوماتي مع النيابة العامة ووزارة الداخلية ومصحة التأهيل والإصلاح ومختلف أجهزة وهيئات المنظومة العدلية، مشدداً على ضرورة إنشاء نظام التوثيق الإلكتروني وربطه بمكاتب وأقسام التوثيق في مختلف المحافظات، وترتيب الإجراءات التنظيمية والفنية للربط مع الأمانة الشرعية. وأشاد بالإنجازات المحققة



للمتقاضين ثم التنفيذ. وأشار إلى أن النظام القضائي الإلكتروني سيوفر مؤشرات قياس الأداء القضائي ومتابعة ذلك عبر مختصين قانونيين وذوي خبرة في العمل القضائي المتعلق بتحليل البيانات، مؤكداً أن الدائرة تعمل على تقييم الأداء ونسبة إنجاز القضايا وعدد الجلسات، وأسباب التأجيل والترحيل لكل قضية، بالإضافة إلى نسب في الأحكام على مستوى كل محكمة استئنافية وابتدائية. ولفت إلى أن دائرة النظام القضائي الإلكتروني اتخذت كافة الاحتياطات لحماية المعلومات بأحدث الوسائل التقنية وتوثيقها إلكترونياً وأرشفتها وحفظ كافة إجراءات الرصد بالصوت والصورة عبر نظام تخزين واسع وآمن، مشيراً إلى أن النظام الإلكتروني سيدعم مجلس القضاء الأعلى وهيئات السلطة القضائية في اتخاذ القرار وتقييم مؤشرات قياس الأداء للنظام القضائي وفاعليته وسرعة إنجاز القضايا وتقييم العمل في حال حدوث أية تجاوزات أو اختلالات محتملة.

ومدرج الربط الشبكي للمحاكم الاستئنافية والابتدائية التي ربطها بالنظام القضائي الإلكتروني، مشيراً إلى أن عدد المحاكم التي تم الانتهاء من ربطها بالنظام بلغ ٢٠١ محكمة استئنافية وابتدائية. وتطرق للمهام المناطة بدائرة النظام في متابعة إدخال بيانات القضايا في النظام، مشيراً إلى أن النظام يتيح لقيادة السلطة القضائية والإدارية والمالية في المحاكم منذ قيد القضايا في النظام وعقد جلساتها وصدور الحكم وطباعته وتسليمه

للسلطة القضائية وحرصها على الارتقاء بمستوى الأداء القضائي، مثنياً جهود قيادة وزارة العدل وإنجاز الربط الشبكي للمحاكم في مختلف محافظات خلال فترة قياسية. وفي التدشين الذي حضره النائب العام القاضي الدكتور محمد محمد الديلمي وأمين عام مجلس القضاء القاضي سعد أحمد هادي ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد علي الشهاري، استعرض وزير العدل القاضي نبيل ناصر العزاني، خريطة

## ويناقش الأوضاع الأمنية والقضائية بمحافظة البيضاء

المسيرة : البيضاء

ناقشت المنظومة العدلية العليا في اجتماعها، أمس، برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى، رئيس المنظومة، محمد علي الحوثي، وبحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعمي، عدداً من القضايا والمهام المرتبطة بالأوضاع الأمنية والقضائية وقضايا الثأر والنزاعات القبلية في محافظة البيضاء. وتطرق الاجتماع الذي ضم أعضاء المنظومة العدلية: رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان، ووزير العدل القاضي نبيل العزاني، والنائب العام القاضي محمد الديلمي، ورئيس هيئة رفع المظالم القاضي



والاستقرار في بعض مناطق المحافظة. كما استعرض الاجتماع الموضوعات المتعلقة بالتنسيق والتعاون ما بين النيابة العامة بالمحافظة وأقسام الشرطة في المديرية بخصوص قضايا العدوان والسير في استكمال إجراءات التحقيق مع مراعاة قضايا الثأر والنزاعات القبلية لخصوصيتها الإجرائية ومعالجتها القانونية والاجتماعية. وشدد الاجتماع على ضرورة الاهتمام بمعالجة أوضاع العائدين والإجراءات المتبعة في عودتهم، والاهتمام بنزلاء السجون الاحتياطية على أن يتم انعقاد اجتماعات استثنائية للمعالجات اللازمة، إضافة إلى الاهتمام بحل إشكالية البناء العشوائي والإجراءات المتعلقة بوحدة الجوار للتخطيط الحضري وأراضي الدولة والأوقاف بالمحافظة.

الواردة إليها، وتحقيق الطمأنينة والسكينة في المحافظة والمديرية. وتطرق الاجتماع إلى دور القيادات الأمنية والقضائية في حماية المواطنين وبما يحول دون تغذية الإشكالات وزعزعة الأمن

عبد الملك الأغري ووزير الشؤون القانونية الدكتور إسماعيل المحاقري ومعهم محافظ البيضاء عبدالله إدريس، إلى بعض القضايا المتعلقة بالأوضاع في المحافظة في ضوء ما تضمنته توجيهات قائد الثورة، الخاصة بتحقيق العدالة وحلحلة القضايا الشائكة المرتبطة بأمن واستقرار المواطنين. واستعرض الاجتماع بحضور رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري وأمين عام مجلس القضاء القاضي سعد هادي ونائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات اللواء عبدالقادر الشامي ورئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالجيد الحوثي، القضايا ذات الصلة بالعدالة والأمن في المحافظة وتوفير الإمكانيات اللازمة لحلها لا سيما قضايا الثأر، بما يحقق إرساء الأمن والسكينة العامة للمواطنين.

فيما تم توزيع الحقيبة للطلاب الأشد فقراً في إب:

## مؤسسة الشهداء تدشن توزيع 3 آلاف و294 حقيبة مدرسية على أبناء الشهداء بمحافظة ذمار

المسيرة : متابعات

دشنت مؤسسة الشهداء، أمس الأول، مشروع الحقيبة المدرسية على أبناء وبنات الشهداء بمدرسة الشهيد البخيتي بمركز المحافظة. وأوضح مصدر مسؤول في المؤسسة لصحيفة (المسيرة) أن المشروع الذي تنفذه المؤسسة بالشراكة مع الهيئة العامة للزكاة، يستهدف 3 آلاف و٢٩٤ طالباً وطالبة من أبناء الشهداء في كافة مدارس المحافظة بمختلف مديرياتها. وفي التدشين، أكد مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة محمد الهادي ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد الضوراني، أهمية تضافر الجهود لرعاية أبناء وأسر الشهداء وفاء لتضحيات الشهداء الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الوطن. من جانبه، أوضح مدير فرع مؤسسة الشهداء، عبدالملك المروني، أن توزيع الحقيبة المدرسية يأتي ضمن العديد من الأنشطة والمشاريع التي تنفذها

المؤسسة لرعاية أسر الشهداء والاهتمام بهم في التعليم والصحة وغيرها من المجالات. بدوره، شدد أكد مدير إدارة المصارف بفرع هيئة الزكاة، عبدالكريم الخولاني على أهمية تقديم الدعم والرعاية الكاملة لأسر الشهداء بصورة مستمرة تقديراً لتضحيات ذويهم. وفي السياق ذاته وعقب التدشين، تفقد مدير مكتب التربية والتعليم ومعه مسؤول التعبئة بالمحافظة، سير العملية التعليمية بمدرسة الشهيد البخيتي، واطلعا على مستوى انضباط الكادر التعليمي وإقبال الطلاب والطالبات. وأشاد الهادي والضوراني بصمود الكوادر التربوية في جبهة التعليم وحرصهم على استمرار التعليم رغم التحديات في ظل العدوان والحصار. حاثين الطلاب والطالبات على المذاكرة في التحصيل العملي لتحقيق مراكز متقدمة. إلى ذلك، دشنت وكيل محافظة إب عبدالرحمن الزكري، أمس، بمدرسة الشعب في مديرية المشنة، توزيع الحقيبة المدرسية للطلاب الأيتام والأشد فقراً،

## مؤسسة الجرحى توزع أدوية وأجهزة ومستلزمات طبية بمبلغ يصل 57 مليون ريال

المسيرة : صنعاء

دشنت مؤسسة الجرحى، أمس، توزيع أدوية وأجهزة ومستلزمات طبية بمبلغ 57 مليوناً و ٨٨٠ ألف ريال، في حين يستهدف المشروع دائرة الخدمات الطبية العسكرية والمراكز الصحية بجمع الساحل الغربي والمنطقة العسكرية الرابعة والمنطقة العسكرية الخامسة. وخلال التوزيع، أشاد مدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية، الدكتور ناشر القعود، بجهود مؤسسة الجرحى لدعم الدائرة وعدد من مراكز رعاية الجرحى في المناطق العسكرية. وأكد ضرورة الاهتمام بالجرحى نظير تضحياتهم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله. من جانبه، أشار المدير التنفيذي لمؤسسة الجرحى، الدكتور علي الضحاني، إلى حرص المؤسسة على دعم الجرحى من أبطال الجيش واللجان الشعبية والتخفيف من معاناتهم، مؤكداً أن توزيع الأدوية والأجهزة الطبية على المراكز الصحية بالمناطق العسكرية يأتي تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى واهتمامها بالجرحى. ولفت الضحاني إلى أن مشروع توزيع الأدوية والأجهزة الطبية يأتي في إطار برنامج تحسين مدخلات الجانب الصحي لعدد من الجهات الصحية التي تهتم برعاية الجرحى. بدوره، أشار مدير المشاريع بمؤسسة الجرحى، زيد عامر، إلى أن المشروع يأتي ضمن مشاريع المؤسسة لرعاية الجرحى والاهتمام بهم، مبيّناً أن من ضمن الأجهزة التي تم توزيعها أجهزة خاصة بمرضى المخ والأعصاب.

فيما تستهدف الحقيبة المدرسية التي تنفذها مبادرة «سعدوني كي أتعلم.. العودة إلى المدرسة» ٣٠٠ طالب وطالبة في ثماني مدارس بالمديرية. وخلال التوزيع، تمّ وكيل المحافظة هذه المبادرة الإنسانية والاجتماعية: للتخفيف من أعباء أسر الطلاب المحتاجين للدعم والمساندة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة العدوان والحصار والحرب الاقتصادية. وأكد أن مثل هذه المبادرات تحفّز الطلاب المعوزين على مواصلة الدراسة والتحصيل العلمي، لافتاً إلى أهمية توسيع هذه المبادرات لتشمل أكبر شريحة من الطلاب المحتاجين في مختلف المدارس والمديرية. من جانبه، دعا مدير مكتب التربية والتعليم بالمديرية هشام الصليحي، رجال المال والأعمال والميسورين إلى المساهمة في رعاية الطلاب الأيتام والأشد فقراً، مشيراً إلى أن مثل هذه المبادرات تسهم في ترسيخ قيم التراحم والتكافل الاجتماعي التي حث عليها الدين الإسلامي.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديراً التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلّات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

فيما حكومة المرتزقة توجهُ بإغلاق منفذ الوديعه أمام آلاف المواطنين

## عشرات الضحايا من المدنيين المسافرين بعد تعرض باص نقل جماعي لقصف بالطيران إماراتي

بإغلاق منفذ الوديعه حتى نهاية الأسبوع الجاري. وأظهرت صور تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، مئات المركبات العالقة في المنفذ فور إغلاقه، كما شوهدت المئات من المسافرين وهم عالقين في المنطقة الصحراوية بالعبر.

ووفقاً لمذكرة ما يسمى الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري بوزارة النقل في عدن المحتلة، وجهتها لشركات النقل الدولية، فقد تم توقيف الرحلات لمدة يومي الخميس والجمعة، الموافق ١٩-١٨ أغسطس.

ويأتي تعطيل آخر منافذ اليمن البرية بالتزامن مع العمليات التي ينفذها الاحتلال الإماراتي ضد حزب «الإصلاح» وقصف الطيران الحربي الإماراتي لباصات نقل المسافرين.

باص النقل الجماعي من قبل طيران الاحتلال الإماراتي وعلى متنه مسافرون مدنيون آمنون، جريمة جديدة تضاف إلى جرائم أبو ظبي في اليمن.

وكانت وسائل إعلام تابعة لـ «الإصلاح» اتهمت الانتقالي بالوقوف وراء قصف استهداف حافلة نقل جماعي، ما أسفر عن مقتل سائقها سوري الجنسية وإصابة عدد من المسافرين. من جانب آخر، أوقف ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس الثلاثاء، العمل بمنفذ الوديعه البري آخر شريان حياة لليمنيين، وذلك تزامناً مع اتساع رقعة الصراع والتوتر بين فصائل الاحتلال الإماراتي ومقاتلي حزب «الإصلاح» في حضرموت.

وأصدرت وزارة النقل في حكومة المرتزقة والواقعة تحت سيطرة الانتقالي، توجيهات

## الحسبة : متابعات

في جريمة جديدة مروعة تضاف إلى سلسلة جرائمه السابقة الممتدة على مدى ٨ سنوات من عمر العدوان على اليمن، ارتكب طيران الاحتلال الإماراتي، فجر أمس الثلاثاء، مجزرة بشعة أودت بحياة العشرات من المدنيين بعد قصف باص نقل جماعي في خط العبر - عتق، كان قادماً من السعودية، وذلك في خرق فاضح للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وبحسب مصادر إعلامية، أمس، فإن الباص المستهدف يحمل العشرات من المغتربين القادمين من السعودية عبر منفذ الوديعه، حيث أُنقذ القصف الإماراتي على الباص إلى سقوط عدد كبير من الضحايا.

إلى ذلك أشار حقوقيون، أمس، إلى أن استهداف



## غضب شعبي بحضرموت بعد نشر صور تجمع جنوداً أمريكان بنساء من الشحر



## الحسبة : متابعات

أثارت صور تداولها المئات من الناشطين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الثلاثاء، جنوداً أمريكيين يقفون إلى جانب نساء يمنيات في مدينة الشحر بحضرموت، استياءً وغضباً الآلاف من أبناء اليمن غموماً وأهالي حضرموت على وجه الخصوص.

وقال الناشطون: إن نشر مثل هكذا صور مخزية تعكس سقوط ما يسمى المجلس الرئاسي الموالي لتحالف العدوان، وحكومة المرتزقة، بالإضافة إلى سلطة الأدوات في حضرموت التي لم تعلق على انتشار القوات الأمريكية المستفزة وقيامها بجولة ميدانية في الضبة والشحر ومنطقة فوه ومديرية بروم الساحلية.

ولفت الناشطون إلى أن قيام الأمريكان بالتقاط صور لهم بجانب نساء يمنيات يعدّ إساءة لليمنيين جميعاً، ومؤشراً خطيراً ينبغي عدم الصمت عنه؛ كون ذلك انتهاكاً لخصوصية اليمنيين وأعراضهم من قبل غزاة ومحتلين.

## عدن: ميليشيا مسلحة تهاجم محيط فندق كورال في خور مكسر بعدد من القنابل

## الحسبة : متابعات

ذكرت مصادر إعلامية في عدن المحتلة أن انفجاراً عنيفاً هز أرجاء المدينة، فجر أمس الثلاثاء، ما سبب حالة من الذعر والفرع في أوساط المواطنين. وأُخذت المصادر أن ميليشيا مسلحة هاجمت بقنابل يدوية، محيط فندق كورال في مديرية خور مكسر شرقي مدينة عدن المحتلة. وبيّنت أن الانفجار الذي سُمع دويّه في مناطق واسعة من المدينة، لم يوقع أية ضحايا، إلا أنه تسبّب في إثارة الرعب لدى السكان.



## «يو» تلجأ للقضاء دولياً للمطالبة بتعويض الشركة والمشاركين في عدن

## الحسبة : متابعات

انتقالها من «سبيس تل» إلى «أم تي أن». وأكدت الصحيفة أن الشركة في إطار استكمال كافة الإجراءات لتحريك القضية دولياً على اعتبار هذا التوجه هو الخيار الأخير أمامها بعد أن حاولت التوصل إلى تفاهات وتسويات وكذلك لجأت إلى القضاء المحلي، مبينة أنه ليست المرة الأولى التي تتجه فيها الشركة إلى القضاء الدولي فقد سبق لشركة أم تي أن (النسخة السابقة من يو) أن اتجهت للقضاء الدولي ورفعت قضية ضد الحكومة اليمنية وتمكنت من انتزاع حقوقها بحكم دولي عام ٢٠٠٩ م.

وبشأن تقدير التعويضات، كشفت مصادر داخل الشركة عن تشكيل فريق متخصص لذلك وأن هذه التعويضات لا تشمل الضرر المادي والمعنوي الذي أصاب الشركة، بل وكذلك المشتركين في مدينة عدن.

ولفتت الصحيفة إلى أن لجوء «يو» إلى القضاء خارج اليمن هو بسبب تأجيل البت في القضية من قبل المحكمة الإدارية بعدن لثلاث مرات رغم أنها قضية مستعجلة، حيث رفعت الشركة دعوى بعدم قانونية إغلاق فروعها في عدن.

وأضافت أن الشركة تستند في تحركها للقضاء إلى «قانونية نشاطها»، والتزامها بكافة القوانين اليمنية النافذة منها قانون الشركات التجارية رقم ١٥ لسنة ١٩٩٩ م والمعدل بالقانون رقم ٢٨ لسنة ٢٠٠٤ م ولائحته التنفيذية والذي على ضوءه استحوذت شركة الزمرد الغمانية على نسبة ٩٧٪ من الشركة بموجب إجراءات واضحة ومعلنة جرت بين المساهمين، على اعتبار الشركة من شركات المساهمة المغلقة ولا يترتب على عملية البيع والشراء أية تبعات قانونية، باعتبارها عملية داخلية وسبق أن حدثت في الشركة أثناء

تعزّم الشركة اليمنية العمالية للاتصالات (يو) التوجه إلى القضاء الدولي، وذلك للحصول على الإنصاف، بعد تعرض فروع شركتها في محافظة عدن المحتلة للإغلاق وإيقاف الخدمات ونهب أجهزتها ومعداتها نهاية يونيو الماضي، على أيدي ميليشيا المجلس الانتقالي التي تسيطر على المدينة.

وأقادت صحيفة «الأيام» اليومية الصادرة في عدن والموالية لتحالف العدوان، بأن شركة «يو» استعدت فريقاً قانونياً متخصص للبدء بوضع مسار ذلك التوجه الذي سيتضمن رفع دعوى والمطالبة بالتعويضات اللازمة للشركة والمشاركين جراء إيقاف وتعطيل الخدمة.

## وسط تحذير المرتزق ابن الوزير من سقوط عتق مجدداً بيد «الإخوان»

## مقتل 4 من مجندي «الإصلاح» بينهم ضابط في قصف جوي إماراتي بشبوة

## الحسبة : متابعات



وخلال الساعات الماضية، حقّق مرتزقة «الإصلاح» تقدماً في معاركهم مع ومرتزقة الإمارات، رغم كثافة الغطاء الجوي والمدفعي لخصومهم.

كشف المرتزق عادل الحسني -القيادي في ما يسمى «المقاومة الجنوبية» التابعة لحزب «الإصلاح»- أن القصف الجوي للاحتلال الإماراتي على مواقع حزب «الإصلاح» في شبوة، أمس الثلاثاء، أسفر عن مقتل ٣ مجندين وضابط على الأقل وإصابة آخرين، إلى جانب سقوط ضحايا في صفوف حافلة نقل جماعي، تعرّضت للقصف بينما كانت في طريقها إلى المحافظة قادمة من الوديعه. وأشار المرتزق الحسني في تصريح، أمس، إلى استمرار الغارات الجوية الإماراتية على مواقع ونقاط مقاتلي «الإصلاح» في العبر.

من جانب آخر، حذر المرتزق عوض بن الوزير -محاظ شبوة المعين من تحالف العدوان-، من سقوط مدينة عتق بيد «الإصلاح»، تزامناً مع احتدام المعارك على بعد نحو ٣٠ كيلومتراً من شرق مدينة عتق.

وفي تصريح، أمس الثلاثاء، أوضح المحافظ المرتزق أن مقاتلي «الإصلاح» يستغلون ما يسمى قوات الأمن الخاصّة التي تم تشكيلها للسيطرة على المنشآت والحقول النفطية في وادي حضرموت ومأرب، لتهديد عتق عاصمة شبوة، وذلك عن طريق دعم القيادات العسكرية والأمنية «المتردة».

## بعد إقصائه عسكرياً وأمنياً وقضائياً:

## تحالف العدوان ينهي سيطرة «الإصلاح» على «القطاع الدبلوماسي» بالخارج

## الحسبة : متابعات

بدرجة سفراء ومناصب في السلك الدبلوماسي والسفارات التابعة للمرتزقة بالخارج، حيث إن من المتوقع أن تخلو قائمة التعيينات الجديدة من مرشحي حزب «الإصلاح» الذين يسيطرون على غالبية المناصب والتعيينات في تلك السفارات التي حوّلوها إلى أماكن للسمررة والابتزاز.

وكان المرتزق العلمي قد أصدر قبل أسبوعين قراراتٍ أنهت سيطرة «الإصلاح» على السلك القضائي وأحلت قيادات الانتقالي بدلاً عن قيادات الإخوان، في ظل مساعي تحالف العدوان لاجتثاث قيادات «الإصلاح» من كافة المجالات، بما فيها العسكرية والأمنية.

يواصل تحالف العدوان عملية استهداف وإقصاء القيادات الحسوية على حزب «الإصلاح» من جميع المناصب داخل حكومة المرتزقة وتعيين قيادات جديدة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي وجناح الخائن عفاش الموالي للاحتلال الإماراتي.

وبحسب وسائل إعلام الموالية للعدوان، أمس الثلاثاء، فإن المرتزق رشاد العلمي يعتزم خلال الأيام القادمة إصدار قرارات تعيين مرتزقة



# صراع المرتزقة في شبوة..

## مخطط أمريكي لنهب الثروة



لسبع سنوات بالتزامن مع أزمة الطاقة التي تشهدها دول أوروبا الغربية نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، وزيارة تسعة سفراء من الدول الأوروبية نهاية شهر مايو وبداية شهر يونيو ووصولهم إلى عدن».

ويتهيء كلامه، «الحاصل هو سيناريو واضح ومحاولة حثيثة لنهب ثروات اليمن الغازية والنفطية على اعتبار أن تحالف العدوان يركز بشكل كبير على ثروات اليمن كجزء من المخطط بالإضافة إلى داعش والقاعدة والتي ليست إلا أدوات تكتيكية جميعها لتحقيق الأهداف الأمريكية، سواء في محافظة شبوة أو غيرها من المحافظات، مؤكداً أن التركيز اليوم على محافظة شبوة يأتي؛ باعتبارها ومحافظتي مأرب وحضرموت من المحافظات الغنية بالثروات النفطية والغازية التي تحتاج إليها أمريكا ودول أوروبا الغربية في الوقت الراهن».

### أهمية استراتيجية واقتصادية

وتحوّلت شبوة إلى الوجهة المفضلة وساحة للصراع للطامعين من قوى الاستعمار وأطراف العدوان القائم على اليمن إطار تسابقها للسيطرة على الثروة، وهو ما يفسّر استماتتها لتعزيز أوراقتها هناك، أملاً في جني مكاسب مستقبلية، وقد احتدم هذا التسابق في ظل ازدياد الحاجة العالمية إلى النفط على إثر الأزمة الروسية-الأوكرانية، حيث سجّلت زيارات عدّة لمسؤولين أمريكيين إلى جانب عدد من سفراء الدول الأوروبية في الأشهر الأخيرة، وبالتالي فإنّ جوهر الصراع القائم بين الأدوات ليس لأهداف وطنية تحرّرية بل هو صراع استعماري هدفه الاستيلاء على مصادر الثروة في ثالث أكبر المحافظات اليمنية من حيث المساحة وبساحل يصل طوله إلى 300

خطوة قام بها السفير السعودي الجابر عبر لقائه عدداً من قيادات المؤتمر والتي صرّح من خلالها بإزاحة حزب «الإصلاح» وتمكين حزب المؤتمر الشعبي العام وإعادته إلى الواجهة، مؤكداً أن ما يدور اليوم في محافظة شبوة هو جزء من هذا السيناريو في جانب منه لإزاحة حزب «الإصلاح» وإطاحة ما تبقى منه، ومن ثم الانتقال وتمكين الخطوة التالية المتمثلة في تنفيذ الجنوب لعمليات الانفصال.

ويتابع حديثه «كذلك من هذا المخطط ما يتمثل في تمكين تنظيم داعش والقاعدة من السيطرة على محافظة أبين ومحافظة شبوة ومحافظة حضرموت؛ باعتبارها محافظات نفطية ومن خلال قراءة المنابع النفطية أو المناطق النفطية أو خارطة تواجد المناطق النفطية سواء في اليمن أو في غيرها من المناطق يلاحظ بأن تواجد داعش والقاعدة وبقية التنظيمات الإرهابية تنتشر في أماكن الثروات الغازية والنفطية وهي على علاقة وثيقة بأمريكا وبريطانيا ومخططاتهم في السيطرة على مناطق الثروة والطاقة، وبالتالي فإنّ جزءاً من أهداف تحالف العدوان هو السيطرة على مناطق الثروة والطاقة، وتعتبر تنظيمات القاعدة وداعش هي الأدوات التكتيكية للسيطرة على هذه المناطق لتمكينها من السيطرة على هذه الثروات».

ويوضح أن «ما يدور من صراع بين هذه الأدوات في محافظة شبوة هو جزء من المخطط الأمريكي البريطاني بتنفيذ إماراتي للتخلص مما يسمى بحزب «الإصلاح» وتمكين قيادات داعش والقاعدة في هذه المحافظة لتمهيد السيطرة على ثرواتها الغازية والنفطية وخير دليل على ذلك ما تم من زيارة المبعوث الأمريكي في شهر مارس إلى منشأة بلحاف، والحديث عن إعادة تشغيلها بعد توقفها دام

بعد حين. ويقول الخبير والمحلل العسكري العقيد مجيب شمسان: إن ما يدور اليوم في محافظة شبوة هو جزء من السيناريو الذي أعده تحالف العدوان منذ أن أقام تلك التغييرات لإزاحة ما تسمى الشرعية المزعومة شرعية عبدربه منصور وتكوين ما يسمى بالمجلس الرئاسي.

ويشير شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن هذه الخطوة جاءت بعد



**شمسان: ما يحصل هو سيناريو واضح ومحاولة حثيثة لنهب ثروات اليمن الغازية والنفطية**

### المسيرة : محمد الكامل

ضمن أحداث مترابطة ومتسلسلة يسعى من خلالها الاحتلال إلى نهب ثروات اليمن، تأتي محافظة شبوة لتجد نفسها الآن أحدث ساحة في اليمن للصراعات تعمل من خلالها قوى الاحتلال الإماراتي السعودي عبر وكلائها على الأرض لفرض سيطرتها بما يخدم مصالح الدول الغربية في مقدمتها أمريكا وبريطانيا. تعددت الوسائل ولكن الهدف واحد هو نهب ثروات اليمن النفطية والغازية وتقسيم اليمن بدءاً بإعلان العدوان الأمريكي السعودي على اليمن منذ ثماني سنوات، وصولاً إلى صراعات بين المرتزقة أنفسهم من اليمنيين الذين هم في الأساس أذيان الاحتلال المتواجد في المحافظات الجنوبية للجمهورية اليمنية.

### صراع الأدوات

الصراع بين أدوات ومرتزقة التحالف في كلّ المحافظات المحتلة وفي شبوة بصفة خاصة ليس جديداً، والجديد هو أن هذا الصراع في هذه المحافظة النفطية والغازية التصديرية وصل إلى حدوده القصوى، وأصبحت المعركة بين حزب «الإصلاح» (إخوان اليمن وخونته) ومرتزقة الإمارات على اختلاف مسمياتهم معركة كسر عظم، والمثير للسخرية والاشمئزاز في ذات اللحظة أن أخطبوط تحالف العدوان تتقاتل فيما بينها مرة أخرى من جهة وأن الاقتتال على محافظة شبوة يهدف إلى السيطرة على الثروة النفطية وصب عائدات نهبها في الأخير بين جيوب قوى الاحتلال وليس لأدوات الصراع إلا الموت والخزي والعار بعد أن انتهى دور أحدهم وأصبح ورقة محروقة وهي النتيجة الحتمية والبقية الذين سينتهي دورهم ويصبحون كروتا لا فائدة منها وإن

الدكتور أنيس الأصبحي، إلى أن منطقة شبوة اليمنية في عصور ما قبل الميلاد، كانت عاصمةً لثلاث ممالك يمنية قديمة: قتبان، وأوسان، وحضر موت، وتتميز شبوة بتنوعها الجغرافي، حيث تمتد فيها السلاسل الجبلية والمناطق الصحراوية ووصولاً إلى سواحل بحر العرب الخلابة.

ويوضح الأصبحي في تصريح لصحيفة «المسيرة»، أن محافظة شبوة لها أهمية كبيرة لما تملكه من مواردها الطبيعية، إذ تضم حقولاً ومنشآت نفطية، وميناءين استراتيجيين لتصدير الغاز والنفط، مُشيراً إلى أن شبوة محافظة محورية لليمن عامة والجنوب خاصة، بحكم موقعها الجغرافي الذي يتوسط البلاد، مُضيفاً أن «من يسيطر على شبوة يحكم سيطرته على القرار السياسي فعلياً، كما أثبتت تجارب سابقة»، كما أن شبوة محافظة استراتيجية في الجنوب؛ لأنها محاذية للبيضاء ومأرب والمحافظات الشمالية الكبيرة المهمة. ويقول: إن المرتزقة انقسموا كيبداق على صفيح تناصفه ابن سلمان وابن زايد، يهبون أرواحهم وقوداً لصراع النفوذ دون يمينية أو وطنية، ويقذفون بأنفسهم في أحاديث المحارق نكابة بجيش ولجان يذودون عن حياض الوطن بالغالي والنفيس، ويرفعون راية الكرامة والاستقلال عالياً تحفها أرواح الشهداء من الجهات الأربع.

ويؤكد أن دول العدوان تغذي الصراعات في اليمن بشكل غير مسبوق وما نشاهده اليوم في شبوة من اقتتال بين أدوات العدوان وقبلها في عدن وفي ابين أيضاً وغيرها من المناطق الواقعة تحت الاحتلال إلا دليل كاف لنوايا دول العدوان لإدخال المناطق اليمنية في صراع واقتتال دائم ليتسنى لها السيطرة والوصاية على مقدرات اليمن وموقعها الاستراتيجي.

ويضيف أن «هذه السياسة المنهجية والمدروسة من قبل دول العدوان لها أهدافها الخبيثة لتعميق الانقسامات بين اليمنيين وتغذيتها لتبقى اليمن دولة ضعيفة وممزقة ولا تستطيع استثمار ثرواتها التي أصبحت تدار من قبل الرياض وأبوظبي بينما الشعب اليمني يتضور جوعاً، مشدداً علينا ألا نركن على دول العدوان بما فيها أمريكا في حل مشاكلنا الداخلية، فمواقف رعاة حل أزمة اليمن تظهر تضاعف اهتمامهم باليمن نتيجة الأوضاع الدولية لذلك فهم يبحثون عن مخرج يضمن مصالحهم مهما كانت نتيجته على اليمن وأزمته مما سيطيبل أمد العدوان وتكلفته على اليمن وشعبه، منوهاً إلى أن هذا يتضح من معالم الهدنة التي تعيش فترتها الثالثة ولم يتحقق منها للشعب إلا الشيء اليسير ولم تؤسس أصلاً لبيئة مناسبة للحوار والسلام وإنما كانت فقط ضرورة لدول العدوان لتجنب إمدادات الطاقة من التدمير والاستهداف، وعلينا كشعب يمني أن ندافع عن حريتنا واستقلالنا وتحرير كُـلِّ شبر من جغرافيتنا وتحرير كُـلِّ الثروات التي تنهب».

ويؤكد أن الشعب اليمني يواجه حرباً كونية قذرة استُخدمت فيها دول العدوان وبدعم أمريكي صهيوني بريطاني وأمني، ووفرت كُـلِّ وسائل القتل والتدمير والنهب من جماعاتهم الإرهابية والتكفيرية ومرترقتهم والخونة وبدعم لا محدود لوجستياً ومالياً وعسكرياً وتسليحاً؛ لتعمل من خلالهم على تجزئة جغرافية اليمن خدمة للمشروع الصهيوني لشعب وقمع عليه اعتداء وعدوان واحتلال واستغلال؛ بهدف إضعاف إرادته وتحرره واستقلاله وكل ذلك لأهداف استعمارية صهيونية قديمة جديدة تجاوزت القانون الدولي والإنساني.

وينتهي حديثه؛ ولذا فهي معركة تحرر واستقلال وأن كُـلِّ مشاريع الخيانة والاتزاق والعمالة ستسقط ولن يقبل بها الشعب اليمني الذي يمتلك الإيمان عبر تاريخه التليد برفضه ومقاومته لكل أشكال الاحتلال، معركة تحرر وطني يقودها الشعب اليمني بكل فئاته، وسيواجه كُـلِّ أنواع التآمر ومشروع الفوضى والتجزئة التي تديره الدوائر الأمريكية والبريطانية والصهيونية وعمالهم من المرتزقة وأحذيتهم من دول العدوان.



## الأصبحي: سياسة ممنهجة ومدروسة من قبل دول العدوان لنهب الثروة وتعميق الانقسام وتغذي الصراع تديره الدوائر الأمريكية والبريطانية والصهيونية.

مستوى اليمن ككل، واستغلال كُـلِّ ما يشق الصف ويردع أية مقاومة، إلى جانب إحكام السيطرة على المحافظة بأي سيناريو كان وما يلي ذلك من إحكام السيطرة على الثروات النفطية وهيمنة واستكمال التحكم بخطوط الملاحة الدولية، تتجارباً مع تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية السياسية والاقتصادية. ويزيد بالقول: إن «فرض نوع من عدم الاستقرار السياسي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي والأمني في اليمن بشكل عام والمحافظات الشرقية والجنوبية بشكل خاص، هو لكي لا تقوم لليمن قائمة وبما يزيد من وتيرة نهب الثروات والموارد واستغلال إمكاناته ومميزاته بسهولة، وكذلك غرلة الشوارع اليمني في المناطق الجنوبية والقضاء على كُـلِّ مقاوم محتمل أو مناهض لمشاريع وكلاء الاستعمار، والاستعداد والتحضير لسيناريوهات التصعيد والمواجهة ضد القوى الوطنية المناهضة لمشاريع التقسيم والاحتلال وعلى رأسهم حكومة الإنقاذ الوطني والجيش اليمني ولجانته الشعبية.

## تغذية الصراع

في السياق، يشير الباحث والمحلل السياسي،



## الحوشبي: الصراع يهدف لفرض واقع جديد لجغرافيا المحافظة وإعادة تقاسم النفوذ في المحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية بين أطراف وكلاء الاستعمار بما يخدم الدول الغربية المهيمنة

والضحايا هم من أبناء الشعب اليمني ولا يهم الإمارات والسعودية عدد الضحايا أو المآسي التي يتسببون بها، وبالتالي سيعملون على تغذية الصراع حتى آخر مقاتل يمني، مُشيراً إلى أن ما جرى للقوات الموالية لحزب «الإصلاح» هو نتيجة لانتهاج دورها، بعد أن أصبحت ورقة محروقة وعبئاً تخلت السعودية عنه واستخدام «الإصلاح» لعشرات السنين في اليمن ولم يعد يفي بالغرض في المرحلة الراهنة. ويؤكد الحوشبي في كلامه أن «الجوهر الحقيقي للاقتتال والصراع الدائر في محافظة شبوة له أبعاد جيوسياسية واقتصادية وعسكرية من أهمها إضفاء شرعية وتوسيع نفوذ المجلس الانتقالي الانفصالي الجنوبي، على حساب القوى الأخرى في الساحة والمتمثلة في الميليشيات التابعة للإصلاح، وإنهاك القوى والمليشيات المحاربة، وخاصة تلك القوة التي لا تلقى قبولاً وترحيباً من قبل وكلاء الاستعمار والتي قد تشكل لهم عوائق في المستقبل في حالة نشوب خلافات أو تقاطع للمصالح».

ويضيف وتاجيج الخلافات والعداوات بين المناطق والقبائل اليمنية وتمزيق النسيج الاجتماعي والثقافي بين أوساط المجتمع اليمني وعلى مستوى الجنوب أو الشمال وحتى على

كم على البحر الهندي وتنوع جغرافي يكسبها أهمية اقتصادية وجيوسياسية كبيرة.

من جانبه، يشير وكيل قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية بوزارة التخطيط والتنمية الدكتور عادل الحوشبي، إلى أهمية محافظة شبوة بالنسبة لليمن والمنطقة والتي تعتبر ثالث محافظة من حيث المساحة، إذ تبلغ ما يقارب ٥٠ ألف كيلومتر مربع، وتمتد على البحر المفتوح بشاطئ يبلغ طوله حوالي ٣٠٠ كم، على المحيط الهندي، تتخلله شواطئ وموانئ اقتصادية هامة مثل بئر علي وحوراء وبلحاف مركز تصدير النفط والغاز المسال إلى العالم.

ويوضح الحوشبي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن محافظة شبوة تقع في الوسط الجنوبي لليمن، مما يكسبها أهمية استراتيجية واقتصادية كبيرة، حيث أن في المحافظة العديد من الحقول والمنشآت النفطية مثل جنة والعقلة وعياد ومصفاة بيحان وخطوط الأنابيب الممتدة من الحقول النفطية فيها ومن صافر في محافظة مأرب إلى موانئها وإلى بئر علي وبلحاف.

وتطرق إلى أن محافظة شبوة كانت في أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م، وما تلاها ضمن محور الزمرة الذي ضم كذلك محافظة أبين والذي يُكنّى العداء المتبادل لمحور الطغمة الذي ضم محافظة الضالع وردفان وياض، لافتاً إلى أن سيطرت «قوات دفاع شبوة» و«ألوية العمالق» الموالية للإمارات والتابعة للمجلس الانتقالي الانفصالي الجنوبي، بقيادة عيروس الزبيدي المنتمي لمحافظة الضالع ومحور الطغمة، على محافظة شبوة، فهو استمرارٌ لمسلسل الإنزال والعقاب لقبائل محافظة شبوة وكسر معنوياتها وكبرياتها من قبل الخصوم التاريخيين لها، بالإضافة إلى تنفيذ مخططات جديدة تلبى التغيرات الاقتصادية والسياسية الحادثة في العالم ومن أبرزها الحاجة إلى تلبية الطلب المتزايد على النفط والغاز في العالم وخاصة في أوروبا، وكبح جماح الأسعار المتصاعدة من حين لآخر.

ويشير إلى أن استخدام الطيران الحربي لادر «اللواء ٢١ ميكا» و«القوات الخاصة» التابعة لحزب «الإصلاح» إلى خارج المحافظة، يجعل من الصراع، ليس مجرد صدام دوري معتاد في إطار المنافسة بين الإمارات المتحكمة في «قوات دفاع شبوة» و«ألوية العمالق»، والسعودية المتحكمة في «اللواء ٢١ ميكا» و«القوات الخاصة»، موضعاً إنما لفرض واقع جديد لجغرافيا المحافظة وإعادة تقاسم النفوذ في المحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية بين أطراف وكلاء الاستعمار الإمارات والسعودية، بما يخدم الدول الغربية المهيمنة على مسار الأحداث في اليمن والمتمثلة ببريطانيا وأمريكا، اللتان تحاولان إبقاء هيمنتها على خطوط الملاحة الدولية ومناجم النفط والغاز، لا سيما مع الهلع الذي ينتابهما بعد ظهور أقطاب أخرى في العالم منها روسيا والصين.

ويشدد على أنه في نهاية المطاف ما يخلفه الصراع المسلح بين اليمنيين لا يهم وكلاء الاحتلال، فالدمار يلحق بالمدن والقرى اليمنية



## التعليم في اليمن.. بين المعاناة والأمل

السعودية الأمريكية والولاء الإسرائيلية. ولأهداف الثورة السبتمبرية 2014 وموقفها من القضية الفلسطينية ومقدساتها وأراضيها واعتبار العدو الإسرائيلي كياناً لقيطاً محتلاً وجائماً عليها وغدة سرطانية في الجسد العربي يجب استئصاله كان أن ثبت أحرار اليمن للحفاظ على هذه المبادئ والدفاع عن اليمن الأرض والإنسان والعقيدة والقضية الأم الذي مثلت حرب اليمن ملحمة وركيزة أساسية.

ويمثل ثبات وانتصار اليمن بجيشه وثورته وقيادته الثورية والسياسية والعسكرية حائط صد ومسماراً يدق أوكار الإرهاب العالمي وتهديداً لأمن ووجود الصهاينة وإخراجهم من فلسطين والمنطقة العربية ككل.

ولو لم تكن فلسطين -شعباً ومقاومةً، أرضاً ومقدسات- قضية اليمن الأولى لما شن العدوان على اليمن ولما قُتل أبناء وخيرة رجالها ولما حُوصرت من أسبب مقومات الحياة ولما أطلقت رصاصه واحدة تجاه اليمن.

لكن التحالف بشقيه اليهودي والنفاعي يدركون حجم اليمن وثورته السيادية والخطر الذي يتهدد إسرائيل.

ولكن مهما كانت تبعات الحرب وآثارها ستظل فلسطين هي قضيتنا الأولى حتى قيام الساعة، ولا بد من مواقف يمانية ترضي الله وتشفي قلوباً وتحزّر كامل فلسطين بمعية المقاومة الفلسطينية والمحور المقاوم، وستبوء مؤامرات تحالف العدوان ومن خلفهم الصهاينة والأمريكان بالفشل والهزيمة المنكرة ولنا انتصار بعون الله.

آخر الليل وبيده مناديل وأحلام أيضاً، لا ليشتري بها أقلاماً ودفاتراً كما يفعل البقية وإنما ليقتني بثمنها دواء لأمه المسنة، ويقتات بالباقي خبزاً لأسرته، هؤلاء الأطفال تحملوا مسؤولية تخاذل عنها الكبار وبضياها هوت هوية الأطفال، وإن لم يجدوا الاحتواء والرعاية فحتماً لن يتعلموا.

وعلى حافة الوجود الإنساني هناك جندي مجهول قُطع راتبه وضاعت حياته المعيشية؛ بسبب قوى العدوان الجائر التي نهبت إيرادات الدولة التي تتمثل في النفط والغاز، ومع ذلك ما برح جبهة الصبر والتحدي شاحداً همتته بضراوة، حاملاً رسالته المجيدة على كاهله المثقل بمسؤوليات حياتية أخرى، لم يزل يطقّق بالطبشور منذ سنين خلت، لم يزل يتحمل عناء المعيشة، ويتكبد وعورة الطريق، ودهامة اليوم والأمس في حين لم يلتفت إلى معاناته أحد ولم يقدم له بعضاً من حقوقه، بل يواجهونه بالعقوق والكران، وكأنه لم يبن أجيالاً وأعدة كادت تحطمها الحروب، وتنهشها برائن العدى.

ومما لا جدال فيه أن التعليم هو سفينة نجاة اليمن في بحر العواصف، وهو النور الذي يضيء ظلمات الحياة، وإن لم نعمل في ضوء ذلك على الاهتمام به وبالمعلم والطلاب فستظل اليمن تتقاذفها أمواج الظلم والقهر والجهل والتخلف.

فلجأوا حينها إلى شن عدوان على اليمن -ثورةً وشعباً وهويةً يمانية وإيمانية- تحالف فيه عالم النفاق والاستكبار وأذئاب الخيانة والتطبيع؛ بهدف وأد الثورة وإحياء ما أنهته الثورة من خيانة وتطبيع مع الصهاينة من تحت الطاولة وإظهاره للعلن وإعادة اليمن إلى التبعية والوصاية

## رويذا البعداني

في ظلّ أوضاع عصيبة لم تشهدها البلاد منذ عقود، تطل علينا أولى أيام العام الدراسي 2022 / 2023 بملامح يتيمة، وحطى عرجاء، وأنفس موجعة من الاحتراب الذي خلّ وخلف وراءه الكثير من الدمار والمآسي والأزمات، وبسببه تراجع مستوى التعليم في جميع المناطق اليمنية، ومن هنا كان لا بدّ من التعاون الجاد بين أولياء الأمور ووزارة التربية والتعليم لدعم المعلمين والمعلمات ورفع من معنوياتهم، كذلك تحفيز الطلاب والطالبات للعودة إلى المدارس.

إن دور ولي الأمر لا يقتصر على توفير المستلزمات الدراسية ودفع رسوم التعليم فقط، وإنما لا بدّ من المتابعة المستمرة والرعاية الدائمة والاهتمام الجيد بطفله، إن الغالبية العظمى يغفلون عن جانب مهم في حياة ابنه / ابنته وهو الدعم المعنوي والإحساس بالدعاء الأسري، ومنح الطفل الحب ومدّه بالطمأنينة والسكون النفسي الذي يضمن سلامة نفسيته، فالطفل إن لم يحظ بهذه الأولويات لن تمنحه كنوز الدنيا رغيغ سعادة، سيظل يشعر بالجوع وجيبه مليء بالنقود.

وثمة أطفال تكلت طفولتهم، وسُلبت منهم حقوقهم، وأجهضت أحلامهم، وتاهت مظلوميتهم بين دهاليز السياسة وكانت ضحية الاحتراب، هؤلاء الأطفال ستراهم حتماً في الأزقة يبحثون عن مأوى يتسع لشجونهم ومآقبيهم، أو في الأسواق يقارعون هجير الشمس ليواروا سوءة فقرهم، ويجابهوا عوز أهاليهم، وهناك من يجول ويصول منذ الصباح وحتى

## أمريكا وعلاقتها بصراع عملائها

## زهرا القاعدي



تتسا بق جافل الارتزاق في المحافظات المحتلة لخدمة مصالح مموليها وداعميها ولو على حساب الطرف الآخر من المرتزة.

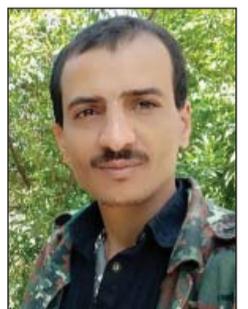
فالصراع الحاصل بين فصائل العمالة والارتهان في شبوة وغيرها من المحافظات المحتلة هو تصفية حسابات بين قوى العدوان على اليمن.

لقد حول المرتزة تلك المحافظات إلى ساحة صراع لتنفيذ أجندة الإمارات والسعودية في تهيئة متعمدة وخلق جو مريح ومناسب لدخول القوات الأمريكية إلى الجنوب وصرف الأنظار عن تواجدها في المحافظات الغنية بموارد الطاقة، فصراع العمالة وقوى الارتزاق قائم على خدمة أمريكا وتنفيذ مخططات الهدام لليمن وسرق خيراته ونهب ثرواته.

فسلّطت أمريكا أنظارها تجاه اليمن لإعادة هيبته المسحوقة من قبل محور المقاومة ولحماية ربيبتها إسرائيل العاجزة عن حماية نفسها والعمل على السيطرة على ثروات اليمن وتعويض حلفائها ما نقص من مخزون الطاقة نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، فعملت على تحريك أدواتها في الجنوب ليتسنى لها التقاط أنفاسها غير مستدركة أنها دخلت في مستنقع زوالها.

## هُدنة مخادعة وعد تنازلي لرد مُزلزل

## فهد شاكر أبو رأس



لا جديد يذكر حتى الآن بخصوص الهدنة الأممية، ولا تزال أهدافها وبنودها تتأرجح حتى اللحظة بين التزام صنعاء، وانتهاكات دول العدوان، وعرقلتها لاستحقاقاتها الإنسانية، بينما يغط المبعوث الأممي في نوم عميق، متناسياً كل تلك الوعود المطروحة من قبل الأمم المتحدة عبر مبعوثها، بخصوص تكثيف جهود العمل في إيجاد الضمان الذي يضمن التنفيذ الكامل والشامل لالتزامات الهدنة الأممية واستحقاقاتها الإنسانية، أو التوصل إلى اتفاق هُدنة موسع، يكون من شأنه إتاحة المجال لإيجاد الآلية الصحيحة لصرف

رواتب الموظفين، وتكثيف وجهات السفر وتسيير المزيد من الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي، والعمل على توفير الوقود أو حتى تنظيم تدفقه إلى ميناء الحديدة، كمدخل لتهيئة الأجواء المساعدة في إيجاد فرص تفاوض أكثر بخصوص وقف إطلاق النار وبشكل شامل وكامل، والتحصير لاستئناف العملية السياسية؛ من أجل الوصول بذلك إلى السلام العادل والمستدام، إلا أن الدبلوماسية الأممية والأمم المتحدة مرهونة بالأجندة الأمريكية، ولذلك فإن استئناف الأمم المتحدة للنشاط السياسي لن يكون إلا إذا ما جاء الوقت الضائع وبدأ العد العكسي للساعات الأخيرة من عمر الهدنة؛ بهدف تمديدها أو التجاهل لها، إيداناً بموجة جديدة من التصعيد العسكري لقوى العدوان، وهذا الأمر غير مستبعد أبداً، وإن انشغلت دول العدوان في الأيام الأخيرة بمشاريع التصفية والتجريف لأدواتها المنتهية الصلاحية في محافظة شبوة وغيرها من المحافظات اليمنية المحتلة؛ من أجل توطيد الاحتلال لبلدنا وتكريس دعائم السيطرة فيه على منابع النفط والثروة.

## المعيار المادي.. ومخاطره

## أبو زيد الهلالي

الصَّدَقَاتُ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ.

كانت نسبة الرضا والسخط عندهم بمقدار ما يأتي لهم من ماديات، وهذه حالة خطيرة يجب أن نحذر منها، والبعض قد يتقاضى من العمل أجراً وإن نقص عليه أي شيء من مستحقات معينة حاول أن يخرب في العمل حتى يعطى ما يزعم أنها حقوق شخصية له.

والأهم من كل ذلك أن لا يتعامل الإنسان مع مشاكليه الشخصية التي تحدث له ويسقطها على المشروع بأكمله كما يعمل بعض الأشخاص عندما يحصل في حقه أي تقصير سيئهم الآخرين ممن فوقه بالفساد والخيانة.

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاء نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ إِن لَّا يَلْمِزُكَ فِي صُورِ الْعَالَمِينَ}.

المشروع القرآني يتطلّب من الجميع الالتفاف حوله لا الالتفاف عليه. نتمنى من الجميع أن يستوعب ذلك.

عندما تكون الماديات هي الغاية من التحرك في هذا المشروع القرآني، هنا سينكس الإنسان رأسه، وسيسقط في يوم من الأيام.

لكن نحن في ذلك لا نقول: يجب أن يزهّد الجميع، لا، بل نقول: يجب أن تكون الماديات وسيلة مساعدة على الوصول إلى الغاية المنشودة، وهي الجهاد في سبيل الله، والعمل على كسب رضا الله.

هذا هو الذي يجب أن ينشده كل مؤمن من التحرك في هذه المسيرة القرآنية؛ لأنّ من تكون معاييرهم مادية سيأتي اليوم الذي يسخطون فيه على القيادة بشكل مباشر وواضح وقد قدم الله في القرآن نماذج مخزية كانت علاقتهم مع الرسول الأكرم محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- علاقة مادية بحتة، فعندما كانوا لا يعطون من الصدقات وهي تعتبر ماديات كانوا يسخطون على الرسول دون تحاشي عظمته ومكانته وسترها الله بقوله جل وعلا: {وَمَنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي

## حزب «الإصلاح» ونهاية الخيانة

يحيى صالح الحماصي

تعنت وأنايية قادة ومكون وأعضاء حزب التجمع اليمني للإصلاح في الساحة اليمنية سبب لهم الكثير من الفشل في جميع المجالات الدينية والوطنية والسياسية مما تحطمت قاعدة حزب الإصلاح وذهبت أراج الرياح وهذا سبب الكبرياء والعلو في الساحة اليمنية وعدم التقبل بالآخرين وهذه نتيجة التعصب في القرار فأصبحوا يهيمنون مع السياسات الخارجية في كُـلِّ وادٍ، تبخرت مصداقيتهم ومكانتهم السياسية، يقولون ما لا يفعلون، وتبعثرت جميع مكوناتهم في الساحة اليمنية والعربية ولم يدركوا بأن الحزبية هي وسيلة وليست غاية.

صعروا حدودهم وذلوا أنفسهم، وتناسوا أنهم من أهل القوة والبأس الشديد في مواجهة الغزاة، لم يحافظوا على وحدة الصف اليمني ولم يعلموا بأن تاريخ أبناء اليمن متجدد، ونحن في إشكال من قديم الزمن مع الملوك ولكن ما سمعناه يؤسف في ردهم بداية العدوان في عاصفة الحزم، يشاهدون المجازر بحق أطفال ونساء إخوانهم ويثنون على العدو بالشكر «شكراً سلمان»، وكأنه قائد لتحالف عربي لتحرير المسجد الأقصى.

لكن من خلال الحرب الطاحنة في محافظة شبوة والتي تغذيها الإمارات عسكرياً ضد الإصلاح فالموقف لقيادة صنعاء مختلف، تدين وتستنكر الغارات الجوية من سلاح الجو الإماراتي في أراضي الجمهورية اليمنية لم تأت كلمة تسيء أو تسترخص بالدم اليمني فالقيادة وجميع أحرار اليمن لن تفرط بذرة تراب من أرض اليمن ولن تفرط في قطرة دم يمني، فأخلاق اليمنيين معروفة ومؤكدة عليها في الكتاب والسنة فالضمير الحي ما زال في نفوس الأحرار، تختلف في الحزبية والسياسة، ويجمعنا وطن، نختلف في المذاهب، ويجمعنا كتاب الله وسنة رسوله الواضحة وضوح الشمس دون تفريط بالأرض والإنسان اليمني، لكن عندما تنتشعب الأفكار بالحزبية تمرض القلوب وتضييق الأنفس مما يكون التصرف وردة الفعل بالموقف المسيء لجميع الأطياف والأحزاب والمكونات السياسية.

من خلال تصريحات بعض قادات الإصلاح اتضح الشر والسوء في نفوسهم رغم تسترهم بلباس الدين اختلفت الآراء فتصريح الزنداني بأن العدوان واجب ديني. وصعتر يقول: عاصفة الحزم أتت من أمر الله وتعتبر هذه الجرائم يُصرح بها جبريل والداعية عبدالله صعتر الذي تبللت له لحي من الموعظ واكتظت شوارع العاصمة للاستماع إلى محاضراته قال يموت أربعة وعشرون



مليوناً ويبقى مليون، من أي دين يستند بذلك ألم يتعضوا من كتاب الله وما أمر به وحرم قتل النفس المحرمة أم تباح المحظورات في

سبيل حزب التجمع اليمني للإصلاح أم ماذا؟! حزب الإصلاح هو الحزب الذي استولى على الكثير من المناطق في الساحة اليمنية لعقود من الزمن وكان يتسلق الدين عبر المنابر وفي السياسة وراء الكراسي واستلم الكثير من الحقائق الوزارية فكان منكمشاً ومعقد لم يعرفه الكثير من اليمنيين في النهج عن مساعيه السياسية.

لقد حمل الحزبية والمرض الطائفي دون نتائج وطنية أو مجتمعية يستفيد منه اليمنيون، انكماش وانزواء وتوتر ومكائد لكي يحافظ على مكانه ويبحث على من يمكنه ويساعده على السطو والبسط على الحكم فالمجتمع اليمني لم يتقبل بمكانه السياسي، كُـلِّ مساعداته وجمعياته لم تمس البسطاء من بقية المجتمع انحصروا بتجمعات وتكتل مظلم «ما أنت معي أنت ضدي» ومن خلال أحداث ٢٠١١م تحرّك بالثورة لكن لم يؤمنوا بأحد سوى بالشمس ولا يريدون أن يأتي مساء ومبغضين لطلوع البدر، فهذه حقيقتهم، لم يبنوا لهم مكانة في نفوس المجتمع اليمني ولم يحافظوا على مكانتهم في الخارج وعند من أباحوا له الأرض والعرض وأرخصوا له دماء إخوانهم ولأن أصبحوا بين السندان والمطرقة مشتتين في الأمر والقرار.

المكانة الدولية لمكونهم السياسي صفر على الشمال في جزيرة العرب، الله سبحانه هو العدل لن يمكن من عباده إلا من كان عدلاً، بقدر الرُشد لنا والإيمان بالله يولي علينا، فهم أصبحوا ضحية الارتزاق وتشتتوا في جميع الدول العربية ذنب أنفسهم.

جميع فصائل المقاومة في فلسطين اتحدت ووحدت صفها في مواجهة العدو وشكلوا صخرة قوية وقوة جبارة ركعوا الجيش الذي لا يقهر في أيام معدودة، يا من فتحت أبواب اليمن للمحتل، ألم تدركوا فشلكم السياسي وخسائر أرضكم وهل لكم شعور بالذنب عن إباحة الدم اليمني من الأبرياء والمواطنين العزل طيلة الحرب فترجعون أنفسكم أم المرض الحزبي تجذر في دمائكم مما أعمى الله بصركم وبصيرتكم لا تدركون شيئاً وتشكل حزبك

بمكون سياسي «حبتي وإلا الديك». الوطن يتسع الجميع فمن ضاقت نفسه روحه تتصعد إلى السماء وستظلون جملاً في معصرة، لم تحقّقوا لأنفسكم الأمن والحرية في وطنكم وستظلون تجددون جوازات سفركم لعدد الرحلات قال الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) صدق الله العظيم.

## بحافل جيوشنا قادمون لنصرة الأقصى

كوثر العزي

اقتحمنا أعوامنا السابقة بصمود أسطوري، وعزم حيدري، وإرادة يمانية، وصلابة كالصخور، لو لانت الصخور لَمَّا لان عزمنا، بفضل الله وقيادتنا الحكيمة أعدنا مجدنا المسلوب، وحريتنا المرهونة، أعدنا كرامتنا ووجدنا أنفسنا، وحدنا مسارنا، وتولينا قرارات أنفسنا، وتربعنا نحن على سيادة وطننا وتحت غطاء وأهداف وقرارات وطنية لا أجنبية.

واتباع منهج الله وبصدق الولاء والانتماء للقيادة، وُجد النصر المبين، واتضح حقائق عدوانهم الأرعن، وفوق سابقات الليل تسابق المجاهدون لساحات القتال، ليقدّموا دروساً مجانية لمن أراد ذلك، ولمن نسي التاريخ القديم لليمن هنا وفي جبهاتنا سيسرد له التاريخ برصاصنا لعلهم بعد ذلك يتذكرون.

تحت عنوان «اليمن مقبرة الغزاة»، تهاوت جيوشهم تغرق في بحارنا، وتتوه في صحارينا، وتتهاوى من أعالي أوتادنا، وتضيع في ليالينا المظلمة، يوماً بعد يوم، عاماً بعد عام، اشتدّ البأس اليماني، من طلاقة رصاصة حتى قذيفة، لصاروخ باليستي،

حتى وصلنا لطائرات مسيّرة، اقتحمت مسار المعركة، وانطلقت فاردة الجناح. كُـلِّما ازداد وجع الشعب، زادت قوة الطائرات المسيّرة، على مبدأ العين بالعين والسن بسن والجروح قصاص، أطلقنا العنان لرجال الرجال من الجيش واللجان، انقلب السحر على الساحر، وامتدّت البضعة الأيام التي حلمت بها البقرة الحلوب لبضع سنين، تبدلت الأدوار، ودارت عقارب الساعة، وترقبت الأيام، وشهد الزمن النقلة النوعية التي جعلت من اليمن محط الأنظار ومساراً للدهشة، وضرب الأمثال، كيف ومتى وإلى أين؟!

في العام 2015 شكلت المملكة السعودية بقرار أمريكي، تحالفاً أطلق عليه «عاصفة الحزم» ثم «إعادة الأمل»، وضعت على رأس ذلك التحالف أهدافاً هشة، وطموحاً أوهن من بيت العنكبوت.. ضياع، دمار، هلاك، خسارات فادحة، وضربات موجعة هذا ما لاقته السعودية في حرب اليمن، انصياح وذل وهوان وخوف ورهب وتلقي طلبات وتنفيذها، هذا ما لاقته السعودية أيضاً من تحالفها مع أمريكا.

وفي عامنا الثامن عام النصر بإذن الله، وفي موسم الهدنة الثالثة، وفي طاولات التفاوض، حيث بات اليمني هو سيد القرار،

ويتوعد بالعودة، ومستعد كُـلِّ الاستعداد للقتال، وتحت الراية المحمدية، ما زالت جيوشنا تتوافد، وأبطالنا تندفق من دوراتها التدريبية، إن عادوا عدنا وعاد الله معنا.

أرأيتم تلك الجيوش، التي تخرجت من مدرسة الحسين بأرض الطف؟!

تلك هي كلمات القائد، صاحب القول السديد، وحفيد ابن بنت رسول الله، قالها: قادمون بحافل جيشنا، وهما هي جحافل جيشنا كالسيول ستجرف ما بقي من الأندال، قُدماً قُدماً حتى تحرير الأقصى، من الاستعمار الإسرائيلي، وتطهيرها من ذلك الدنس، ورب البيت إننا وعد الأخرة، وإننا سنكسر قيود فلسطين، ولنا وقفة أمام الأَشهاد، ويوم ينادي المنادي: اذْخُلُوها بسلام آمنين.. باتت القدس على موعد مع التحرر والإباء، ونصر لي ولك اقتراب، كتفاً بكتف، ليكن القلب يمانياً والدقات فلسطينية. سننتصر، وسنستعيد مقدساتنا، وسنلف

طاولة التطبيع بمن مكث فيها وأعلن الولاء بعيداً لحضيض الذل والخزي والعار.

قلناها وسنحقق قولنا برفقة محرورنا، سنستل القدس هي قضيتنا الأولى، ومحراب جهادنا، ومداد أقلامنا، من ساوم فيها ساوم في دينه وانتمائه ووطنيته وعروبته.

شبوّة و «الشرعية»  
المزعومة

أميرة السلطان

منذ هروب الرئيس الذي كان قد انتهت فترة رئاسته عبديه منصور هادي والذي بهروبه استطاعت قوى الاستكبار من محاربة اليمن وشن العدوان عليها تحت عنوان عريض وجذاب هو مسمى «إعادة الشرعية».

عنوان ضلل على الكثيرين من أصحاب العقول الصغيرة والتفكير السطحي.

عنوان اتخذ منه المنافقون والمرتزقة من عباد الريال السعودي والدرهم الإماراتي شماعة في تحليلاتهم ونشراتهم الإخبارية وحتى في الدفع بضعفاء النفوس للقتال تحت هذا العنوان.

ثم تأتي الأحداث وتحاك مسرحية بطلها الوحيد الأمريكي ليتنحى عبديه هادي جانباً ويتم اختيار الخادم المدلل والأكثر ولاءً للأمريكي والإسرائيلي «رشاد العليمي» ليكمل دور الخائن وتحت مسمى «الشرعية».

إن ما يحدث اليوم في شبوة من إنزال اللغم اليمني من قبل القوات المدعومة إماراتياً وما يطلق عليها باسم «قوات العمالقة» ودوسها له ورفع علم الانفصال وعلم دولة الإمارات لهو بالحدث الواضح والجلي بأن أهدافهم في هذه الحرب ليست «إعادة الشرعية» أو تحقيق الأمن والاستقرار وإنما الغرض منه هو نهب الثروات وتفكيك النسيج الاجتماعي لهذا الشعب.

كشفت أحداث شبوة أن حزب الإخوان أداة للسعودية وهو يحارب ويقتل وتغتال قياداته أينما وجدت سواء في شبوة أو عدن أو حضرموت ومجرّد ورقة تم استخدامها وما هي اليوم تداس وتُحرق وتذر هباء منثوراً.

أصبح حزب الإخوان اليوم يتباكى وينوح على علم اليمن الذي تم إنزاله ودوسه وأن هذه تعد جريمة في حق الوطنية والسيادة ناسياً أو متناسياً ما ارتكبه من جرائم يندى لها جبين التاريخ والإنسانية وعلى مدى ثمان سنوات من

الحرب والحصار والتقتيل والتشريد!

حزب كُـلِّ صفحاته مليئة بالإجرام والدم بداية من حرب صيف 94م إلى دار الحديث في دماج وما كان يحمل في أزقته من متفجرات وأحزمة ناسفة ومُروّراً بجامعة الإيمان وانتهاء بهذه الحرب.

إن أحداث شبوة كشفت لنا وبوضوح مدى هشاشة التحالف ومرتزقته وأدواته وهم يمشون بقانون الغاب «القوي يأكل الضعيف». كشفت لنا أن الشرعية المزعومة التي ظلوا يتذرعون بها ما هي إلا كسمار جحا للدخول إلى اليمن ونهب ثرواته ومقدراته.

أحداث جعلتنا في موضع مقارنة بين ما يعيشه الجنوب اليوم وما تعيشه المناطق المحرّرة وأيهما لديه شرعية وقرار وسيادة وسلطة!؟

أحداث جعلتنا على يقين أن انتصار الشعب اليمني بات قاب قوسين أو أدنى فهو الوحيد الذي يمتلك الحق في الحديث عن الوطنية وهو فقط صاحب الشرعية الأوجد.

## مقتطفات نورانية

إذا فأنت بعمل واحد تؤثر على عدة جهات، عدة جهات تؤثر عليها، وهو في نفس الوقت عمل مشروع، عمل مشروع ما أحد يستطيع أن يقول: أن العبارة الفلانية فيه لا تجوز، أنها عبارة محرمة، أبدأ، عمل مشروع ومؤثر، فالمفروض أن الناس ينطلقوا فيه، يعملوا على توزيعه.. [ملزمة الشعار سلاح وموقف].

ينتشر، يؤثر على مكانتهم؛ لأنهم أصبَحوا هم قاعدة عريضة في البلاد، يؤثر على مكانتهم، وبالتالي ما معهم خيار إلا يحاولوا يقولوا: بدعة أحياناً، يضجوا لماذا نرفعه؟ إذا فهذا أيضاً من بركات الشعار هذا، من بركات الشعار أنه نفعلنا، أمام الأمريكيين، هو هذا السفير الأمريكي ضج منه، أمام الوهابيين هم ذولا ضجوا منه.

فالشعار هذا أثبت عندما مسحوه، عندما تراه ممسوح هو يشهد - وهو ممسوح - بماذا؟ أنه مؤثر على الأمريكيين، عندما تراه يخدمه يشهد بأنه مؤثر على الأمريكيين، أيضاً مؤثر على الوهابيين، مؤثر على الوهابيين أيضاً بشكل كبير. [ملزمة الشعار سلاح وموقف]. هذا الشعار ما بإمكانهم أن يرفعوه، ومخرج جداً أن

# لن تُبنى الأمة الإسلامية بناءً صحيحاً إلا على أساس معرفتها (القرآنية) بأهل الكتاب

الله (صلوات الله عليه وعلى آله) داخل الأمة هذه يصبح هذا الشيء محاطاً بقضية، بحيث أنه لم يعد بالإمكان إزاحته على الإطلاق، إما أن يكونوا قد اعتمدوا على تأويل معين، أحياناً بعض التأويلات تشكل حماية لنص معين، بعض التأويلات يكون أصحابها معتمدين عليها، لكن متى ما ظهر الواقع الحقيقي لذلك الشيء فإنه سيغلب كل التأويلات، وإذا به يظهر أكثر انسجاماً مع النص مع المؤثر لم يعد هناك انسجاماً بينه وبين ما قد أولوه به. وهذه القضية عجيبة، لتبقى الحجة قائمة.. تلاحظ مثلاً لدينا كأئمة على هذه [حديث الغدير] ليس حديث الغدير يلامس أخطر قضية لدى الآخرين في كونه نصاً في موضوع ولاية الإمام علي عليه السلام؟ أي: أنه الولي للأمة من بعد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

أعني هو من الأشياء التي لديهم حرص شديد على أن يزيحوه نهائياً، فلا يبقى له أي ذكر، ولا يبقى له أي وجود في أي مرجع من مراجعهم، ولا أي تداول في الأجيال المتعاقبة.. قد يكون شيء معين، تأويل معين لديهم أنه قال يعني: [من كنت محبة فهذا محبة] اعتمدوا على التأويل هذا، ألم يعتمدوا عليه؟ هذه شكلت حماية، تشكل حماية للنص، أعني: أن بعض التأويلات التي يعتمد عليها أصحابها يكون أحياناً فيها مؤثر تدخل الهي لحفظ النص، هذا النص لم يعد بالإمكان أبداً أن يزيحوه، لأن القضية هامة، وحجج الله سبحانه وتعالى وآياته فواصل في القضية.. هذا التأويل يمكن أن ينسف، ليس بالشكل الذي يمكن أن يثبت أمام دراسة الحادثة، حادثة الغدير، وقضية الغدير، أبداً لا يمكن، لهذا يتبخر أمام واقع القضية.

وأضاف أيضاً: [مك مثلاً فيما يتعلق بالأئمة هذه [حديث الثقلين] حديث ثابت تجده في مراجع الحديث عند الكل، ويصححه المحدثون، أو منهم منشغلون بالتصحيح والتضعيف جليلاً بعد جيل [حديث الغدير]، [حديث المنزلة] أحاديث قد تكون مثلاً على أقل معدل اعتبرها عشرة أحاديث، لكن هذه الأحاديث هي تعتبر: قواعد عامة، أشياء أساسية، فواصل في القضية، هذه ما استطاعوا أبداً أن يزيحوها، ممكن أحاديث أُخرى فرعية يستطيع يقول: هذا نفسه حديث ضعيف فيه فلان وهو أحاديثه منكرة، أو هو يعتبر كذا يتكلمون عليه، لكن أحاديث تمثل حجة تمثل آيات، تعتبر قواعد عامة، تعتبر أشياء أساسية لا يمكن أبداً أن يزيحوها، أبداً، ومتى ما تداولوها هم أثناء التدريس فإنه يقدم ذلك التأويل: ((من كنت أحبه مولاه فهذا علي مولاه)) أي: من كنت أحبه فهذا علي يحبه!، فإذا هو يدرس أحداً في مدرسة، أو في مسجد أو في أي شيء يقدم هذا المعنى عندما يلقي الحديث! سليم الحديث، سليم].



كانوا في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن الله حكى عنهم: {يُغْرَفُونَهُ كَمَا يُغْرَفُونَ أَبْنَاءَهُمْ} (البقرة: من الآية 146) من أين هذا؟ أليس معناه أن هناك يوجد في كتبهم، ما زال هناك في كتبهم، في تراثهم أشياء ما تزال علامات].

وأضاف أيضاً: [كذلك ما كان عند بني إسرائيل من أشياء موجودة في كتب: العهد القديم التي يسمونها أو في كتب: العهد الجديد] في نفس الوقت قد يكون لديهم تأويل معين.

وهذه يذكرها أحد الكُتَّاب المسيحيين الذين أسلموا بعد قال: [يكون هناك نص معين وعندهم يوجد تأويل سائد في أوساطهم، تأويل سائد لديهم] يأتي ما يكشف هذا الواقع هنا وبين أنه هو حقيقة هذا النص، لا يمكن أن يكون هذا هو الواقع الذي ينسجم معه الشيء هذا الذي يؤولونه به نهائياً.

الله سبحانه وتعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون، وكيف سيكون موقفهم من المؤثر الفلاني، من الدليل الفلاني، لا يسمح أبداً في القضايا التي تعتبر أساسية وهامة أن يزيحوها].

## المثال الثاني:- أحاديث (الغدير، والثقلين، والمنزلة):-

أوضح الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- أيضاً أن هناك أحاديث مهمة جداً لم يستطعوا أن يمسحوها، أو يخفوها، وتكفَّل اللهُ بحفظها، حيث قال: [أحياناً الأشياء هذه قد تكون في وضعية وهذا شيء عجيب بل تجده فيما كان من بعد رسول

الأخير ماذا؟ أنهم لم يعرفوا الموضوع فعبروا عنه خطأ، لا. إن القضية من أصلها أنهم هم ينطلقون متعمدين للتحريف].

## لا يسمح الله أبداً أن (تُزاح) نصوص تدل على قضايا أساسية:-

وفي ذات السياق أشار الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- وهو يتحدث عن تحريف اليهود لكتب الله، أن هناك (نصوصاً) أساسية مهمة جداً تدل على قضايا مهمة لا يسمح الله لأهل الكتاب من خلال تحريفهم للتوراة والإنجيل، كذلك لطوائف من الأئمة الإسلامية بعد موت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتحريفها لكثير من الأحاديث، لا يسمح أن تزال أو تمسح أو تُمحى هذه النصوص، ومن الأمثلة على ذلك:-

## المثال الأول:- ورود ذكر رسول الله محمد في كتبهم:-

قال الشَّهيدُ القَائِدُ شارحاً: [تجد فعلاً على الرغم من حرصهم الكبير جداً على أن لا يكون لديهم لا في كتب تاريخ، ولا في كتب دينية لديهم أي مؤثر يعتبر مبشراً بالنبي (صلوات الله عليه وعلى آله)، وشهادة بأنه النبي المذكور في كتبهم. ما استطاعوا أن ينسفوا هذه تماماً، بقي بقي أشياء كثيرة داخل كتبهم بعد تحريفها، [أولا] يَغْلُمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَغْلُمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُغْلَبُونَ (البقرة: 77). فلن يستطيعوا أبداً أن يصلوا إلى درجة أن لا يبقى أي مؤثر على نبوة محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) بل تجد أنهم هم، وعندما تقول هم أي: الجيل الذي

الآية 75) على واقعنا بالحديث عن العراق، والملف النووي العراقي، حيث قال: [لاحظ القصة العجيبة التي تبين لك أنه الناس الذين يكونون جريئين إلى الدرجة هذه: أن يحرفوا كلام الله سيحرفون أي شيء تقدمه إليهم، ألم يحصل هذا في قضية العراق عندما قدم ملفاً كاملاً عن أسلحته وعن برامجه التسليحية، ألم يقوموا بخطفه هم؟ اختطفوه وفعلاً غيروا فيه حتى أصبَحَ ظاهراً بأنهم غيروا فيه فعلاً قبل أن يوزعوه لدول أُخرى، ويعيدوه إلى [مجلس الأمن] أو إلى [الجمعية العامة للأمم المتحدة] غيروا فيه.

الإيرانيون سلكوا نفس الطريقة أي قدموا هم أيضاً تقارير قدموا أشياء عن برامجه إلى [الوكالة الدولية] واحد من الأمريكيين يتكلم قبل أسبوع قال: قدموا بعض، أي: الإيرانيين قدموا بعض، أي: أن هناك مطالب، لا تنتهي هذه المطالب. أولئك يتصرفون معهم على أساس أن عندهم أمل، أو عندهم طمع: أن يؤمنوا لهم! هؤلاء أناس ليس فيهم طمع أن يؤمنوا لكم على الإطلاق. إذا، العنوان هذا، أو القضية هذه تحتها تصرفات كثيرة جداً، إما تصرفات خطأ - عندما لا تكون فاهم بأن الله قال عنهم، بأن ليس فيهم طمع أن يؤمنوا لكم - أو تصرفات إيجابية عندما تكون واثقاً بهذه: أن هذه طبيعة لديهم ثابتة، فإذا كانوا يحرفون كلام الله سيحرفون كلامك، كلام أي دولة، كلام أي حزب [من بعد ما عَقَلُوا] (البقرة: من الآية 75) ليس تحريفاً على أساس أنهم إنما يتحدثون بما فهموه، يتحدثون بما فهموه فتكون النتيجة في

## المسيرة : بشرى المحطوري:

### هل (السلام) ممكن مع اليهود؟!

أوضح الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- في محاضرة (ملزمة) الدرس الخامس من دروس رمضان على ضرورة أن تكون الأمة على معرفة تامة بنفسيات أهل الكتاب من خلال الشُّرْآن الكريم الذي أحكمت آياته، والذي هو (هدى للناس) ومن خلال هذه المعرفة سيتضح جلياً بأنه لا يمكن أن يحصل سلام مع اليهود، إذ قال الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ-: [لاحظ قوله: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ} (البقرة: من الآية 75) هذا الطرف الغيبي، الطرف الغيبي فعلاً الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صار عنده أمل قد أصبَحَ يسمع من بني إسرائيل، هم مكَّارون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [إنه احتمال ندخل معكم في هدنة واتفاقيات سلام وموathيق، ويهمنا أن يكون هناك سلام وتعايش سلمي] فيعود هذا على أصحابه الذين يجاهدون ويقااتلون ليقول لهم: اقعوا، اسكتوا! ويقوم بضربهم: لأن لديه طمعاً، هنا أليس طامعاً؟ هو طامع في بني إسرائيل أنه سيدخل هو وإيهاهم في ماذا؟ في اتفاقيات سلام، ويستتقر، ولا يوجد حاجة لقتالهم! في الأخير يقسو على أصحابه على الذين يجاهدون، وفعلاً هذا حصل في فلسطين بشكل عجيب، [السلطة الفلسطينية] يخادعها الإسرائيليون، وظنوا فعلاً أنه سيدخل معهم في سلام، وتنتهي القضية! إذا أولئك الذين هم مزعجون [حماس والجهاد] وتلك الحركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقسوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهم، ويسجنونهم ويسلمونهم للإسرائيليين في بعض الحالات؛ لأنه قد أصبَحَ لديه طمع أنهم سيصدقون! لا، القضية هنا لا يكون لديك طمع فيهم على الإطلاق، أن يبني الناس أنفسهم على أساس معرفتهم لبني إسرائيل، يمكن متى ما جاءت مرحلة معينة رأوا هم، هذا الطرف، ليس على حسب إملاءات بني إسرائيل؛ أنه يأتي هدنة، يأتي صلح ويكون هو مجهز نفسه بالشكل الذي يعرف أنه احتمال 100% أنهم ينكثون لكن اتركهم ينكثون لتضر بهم؛ لأنه متى ما نكثوا عهداً، متى ما نقضوا ميثاقاً أصبَحَ مبرراً واقعياً ومبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

## إسقاط الآية على الواقع في هذا الزمان:-

وأسقط الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- قوله تعالى: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا} (البقرة: من

# فصائل المقاومة الفلسطينية: العدو يتحمل المسؤولية بشكل كامل عن جرائمه بحق شعبنا

الحسبة : متابعات

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، أن العدو «الإسرائيلي» يتحمل المسؤولية بشكل كامل عن جرائمه بحق شعبنا الفلسطيني، موضحة أن «المقاومة تقوم بواجبها ودورها المنوط بها في صد العدوان ولجم الاحتلال عن التغول في دماء شعبنا».

وقالت فصائل المقاومة في تصريح صحفي: «المقاومة في الميدان أثبتت أنها موحدة في كافة الساحات، وأكدت أنها قادرة بكل حكمة وقوة واقتدار على إفشال المحاولات الصهيونية الرامية إلى شق صف مقاومتنا وشعبنا».

ودعت إلى تصعيد العمليات البطولية التي تستهدف الجنود وقطعان المعتصمين الصهاينة في القدس والداخل المحتل والضفة حتى كنس الاحتلال عن كامل ترابنا المقدس. وأضافت الفصائل: «نؤكد وقوفنا خلف أسرانا الأبطال المضربين عن الطعام وعلى رأسهم الأسير / خليل عواودة الذي يعاني



من مضاعفات صحية خطيرة، ونؤكد أن قضية الأسرى هي ثابت أصيل من ثوابت شعبنا ومقاومتنا، لذا فنحن ندعمهم ونساندهم ونشد على أيديهم بكل ما أوتينا من قوة، فهذا واجبنا الشرعي والوطني

والأخلاقي».

ويشار إلى أن جيش الاحتلال اعترف رسمياً، أمس، بقتل 5 أطفال خلال استهدافه لمقبرة في جباليا خلال العدوان الأخير على غزة.

## سوريا.. استهداف قاعدة الاحتلال الأمريكي في «حقل العمر» بالصواريخ

الحسبة : وكالات

أقرت قوات الاحتلال الأمريكي، أمس الثلاثاء، باستهداف قاعدتها العسكرية في «حقل العمر» شرق سوريا بعدة صواريخ.

وأصدر الاحتلال الأمريكي بياناً أكد فيه: «سقطت عدة صواريخ غير مباشرة في محيط القرية الخضراء في شمال شرقي سوريا، بعد وقت قصير من الساعة 9 مساءً في 15 من آب / أغسطس، في آخر محاولة هجوم على قوات التحالف وشركائنا».

وقال البيان: «إن عدداً من الصواريخ لم تنفجر وتم استردادها من قبل قوات التحالف وشركائها في قوات سوريا الديمقراطية».

وتعرضت قاعدة التنف العسكرية الأمريكية جنوب شرقي سوريا لهجوم بطائرات مسيرة، وفي بيان لها، اعترفت قوة المهام المشتركة الأمريكية المشرفة على القاعدة بتعرضها لهجوم بطائرات مسيرة، وقالت: إن «الدفاعات الجوية ردت على الهجوم، وتمكنت من اعتراض إحدى المسيرات، فيما انفجرت أخرى داخل مجمع قوات المغاوير»، وقال البيان: «إن الهجوم لم يؤد إلى سقوط قتلى أو جرحى».

## شمخاني: لم ولن نتراجع عن أي جزء من الخطوط الحمراء الإيرانية

الحسبة : وكالات

في جلسة جمعت، مساء أمس الثلاثاء، أعضاء لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى الإسلامي مع الأدميرال علي شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، قدمت اللجنة تقريراً كاملاً عن عملية مباحثات رفع الحظر وعن عملية دراسة مقترح منسق الاتحاد الأوروبي إلى جانب ملخص لوجهة النظر الإيرانية في هذا الشأن.

وفي الاجتماع الذي عُقد في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران وبحضور وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورئيس منظمة الطاقة الذرية محمد إسلامي والمستشار السياسي لوزارة الخارجية علي باقري، تمت الإجابة على أسئلة النواب الحاضرين في الاجتماع فيما يتعلق بمختلف جوانب النص المقترح. وضمن تأكيده على الاستراتيجية الأساسية لدى الحكومة بعدم ربط اقتصاد البلاد بالمفاوضات، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران: إن «قانون الإجراءات الاستراتيجية لإلغاء العقوبات وصيانة مصالح الشعب الإيراني قد وضع إمكانات جيدة للغاية في متناول البلاد للمتابعة الكاملة لاستراتيجية المقاومة الفعالة، حيث باتت ثمارها تتجلى اليوم أكثر مما كانت عليه في الماضي».

وأشاد شمخاني بالجهود المبذولة على مدار الساعة من قبل رئيس وأعضاء الوفد الإيراني المفاوض وكذلك مجموعة الأجهزة الفاعلة في هذا الملف، مُشيراً إلى أنه: «بغض النظر عن حدود الاتفاق من عدمه، والذي سيكون في الحالتين متوافقاً مع مصالح الشعب الإيراني، ومن خلال التنسيق الجيد جداً بين مختلف أجهزة البلاد للمضي قدماً في المفاوضات، لم يتم في أي قسم من المباحثات التراجع عن الخطوط الحمراء وسوف لن يتم ذلك».

وفي جانب آخر من هذا الاجتماع، قدم علي باقري كبير المفاوضين الإيرانيين ومحمد إسلامي رئيس منظمة الطاقة الذرية شرحاً مفصلاً عن المفاوضات في القطاعات المتعلقة برفع العقوبات وكذلك القضايا النووية، وأجابوا على العديد من أسئلة النواب الحاضرين في هذا الاجتماع. وعلى صعيد متصل، كتب موقع «نور نيوز» المقرب من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني في سلسلة تغريدات بأن: هناك «مقترحات من منسق الاتحاد الأوروبي، لم يتم إعطاء إجابة واضحة لبعض هواجس إيران، والتي تمت متابعتها في إطار المحاور الثلاثة الرئيسية في المفاوضات، ووجهات النظر التي نقلتها إيران إلى الاتحاد الأوروبي إنما أتت ضرورة لتلبية المطالب القانونية لبلدنا».

وأضاف «نور نيوز»: «على الرغم من وجود العديد من التكهات والتصريحات حول طبيعة رد إيران وأراء الولايات المتحدة بشأن أطروحات مورا، لا يمكن لأي من الأخبار والتحليلات المنشورة أن تعكس الواقع الحالي فيما يتعلق بنتائج المباحثات، حتى صدور التصريحات الرسمية من قبل الأطراف الحاضرة في مباحثات فيينا».

## صحيفة عبرية: أطفال مجزرة جباليا استشهدوا بغارة إسرائيلية وليس بصواريخ «الجهاد»

# الجهاد الإسلامي: نطالب الإعلام الذي تساقق مع رواية الاحتلال بتقديم الاعتذار

الحسبة : متابعات

أكد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، طارق سلمي، أمس الثلاثاء، أن المؤسسات والمنظمات الدولية والإنسانية والعالم كله مطالب بإدانة الإرهاب الذي تمارسه حكومة الاحتلال وجيشها ضد شعبنا الفلسطيني وخاصة جرائمه التي استهدفت بها المدنيين والأطفال خلال العدوان الأخير على غزة.

وقال سلمي في تصريح صحفي: «إن المؤسسات والمنظمات الدولية والإنسانية والعالم كله أمام أدلة ساطعة على ارتكاب الاحتلال جرائم حرب استهدفت المدنيين

والأطفال خلال العدوان الأخير على غزة، إضافة لجريمة إعدام الشاب محمد الحشام في بلدة كفر عقب غربي القدس، وهذا الأدلة القاطعة تضع كُـل الهيئات أمام اختبار حقيقي يتمثل في إدانة الإرهاب الذي تمارسه حكومة الاحتلال وجيشها والشروع المباشر في إجراءات ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم». وطلب الناطق باسم الجهاد كافة وكالات الأنباء ووسائل الإعلام التي تساققت مع المجرمين وقتلة الأطفال أن تعتذر للشعب الفلسطيني عن تقاريرها الكاذبة التي ساهمت في ذبح الضحية مرتين، وتحولت إلى إعلام أمني ماجور هدفه تبرئة القتل والمجرمين.

وكشفت مصادر عبرية، أمس الثلاثاء،

## كتاب حزب الله (العراق): سنتخذ قرارات ميدانية لحماية السلم المجتمعي

الحسبة : وكالات

دعت كتائب حزب الله في العراق، أمس الثلاثاء، العقلاء للتهدة، فيما أكدت على أنها ستتخذ قرارات ميدانية لحماية السلم المجتمعي.

وذكر بيان للكتائب، أن «ما يمر به عراقنا العزيز من أزمات ونزاعات توجب على العقلاء الأخذ بالحكمة، واحترام السلطة القضائية، والاحتكام إلى الدستور -الذي اكتسب شرعيته من الاستفتاء الشعبي- وتقديم مبدأ الصلح، والحلول السلمية، بدلاً عن التصعيد بالتهديد والوعيد».

وأضاف البيان: إن «الخروج من قاعدة التعامل السلمي، والاحتجاج المشروع إلى لغة التاجيح، والاستقواء بالجمهور، وترويع الأمن، والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة، وتعطيل مصالح الناس،



وجزهم إلى الجهول، قد يؤدي إلى صراع داخلي يعود بالبلاد إلى عهد الظلم والاستبداد، والدكتاتورية والمقابر الجماعية». وتابع البيان: «في الوقت الذي تؤكد فيه كتائب حزب الله عدم مشاركتها في أي

من الحكومات فإنها ستبقى مدافعة عن النظام العام، وعن المقدسات، وحفظ الدماء والأعراض، كما كان موقفها الشرعي ضد حزب البعث الصدامي المجرم، وكما قاومت الاحتلال الأمريكي والدول المتحالفة معه، ووقفت حصناً منيعاً بوجه داعش لإنقاذ بغداد من السقوط».

وأوضح، أنه «لمقتضيات المصلحة العامة وحتى لا تنزلق الأمور إلى ما يريده العدو وعملاؤه؛ وليؤد الفتنة التي قد تعصف بالعراق وأهله، وتحرق الأخضر واليابس، ومن منطلق النصوص، وسيرة المعصومين عليهم السلام، وفتاوى علمائنا الأعلام، التي أكدت وأوجبت قطع الطرق على البغاة أيضاً كان ما يدعون، وإلى أي فريق ينتمون، فإننا في كتاب حزب الله سنتخذ قرارات ميدانية تهدف إلى حماية السلم المجتمعي، عملاً بالتكليف لدفع الشر عن شعبنا العزيز».

